

مَقَالِيدُ السَّمَاءِ مِنْ
صَحِيحِ الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الكتاب: مَقَالِيدُ السَّمَاءِ فِي صَحِيحِ الدُّعَاءِ
تأليف فضيلة الشيخ: فيصل الحاشدي
رقم الإيداع: ٢٠١٨/٧١٢٨
نوع الطباعة: لون واحد.
عدد الصفحات: ٢٠٨ .
القياس: ٢٤x١٧ .

مُحْفَوظَةٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

تجهيزات فنية:
مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية
أعمال فنية وتصميم الغلاف / يسري حسن .

٢٠١٨

١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس، ٥٤٤٦٤٩٦ - ٥٤٥٧٣٦٩

١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس، ٥٢٢٢٠٠٢ - ٥٤٥٧٣٦٩

dar_aleman@hotmail.com



دار الإيمان المتحدة

أمام مستشفى الصوفي - أسفل مدارس اليمن الجديدة
مقابل بنك سبأ - شارع رداغ - محافظة ذمار

جوال، ٧٧٥٣٠٩٩٣٥

مَقَالِيدُ السَّمَاءِ مِنْ صَحِيحِ الدُّعَاءِ

تَأَلِيفُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو قَاتِلِ الْوَيْلِيِّينَ
عَمَّا اللَّهُ عَنْهُ

دار الأديان
الإسلامية كندوية

دار الفقه
الإسلامية كندوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَشْرَافِ الْمُرْسَلِينَ .
أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَطَلَبَةَ الْعِلْمِ قَدْ كَتَبُوا فِي الْأَدْعِيَةِ
الْخَاصَّةِ بِمَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مَنْ كَتَبَ
فِي الْأَدْعِيَةِ الْعَامَّةِ ، وَإِنْ وُجِدَ فَلَا يَخْلُو مِنَ الْأَدْعِيَةِ
الضَّعِيفَةِ ، وَالْمَوْضُوعَةِ ، بَلْ بَعْضُهَا اشْتَمَلَتْ عَلَى
الْبَدْعِ وَالشَّرَكِيَّاتِ ، فَكَتَبْتُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْأَدْعِيَةِ
الْعَامَّةِ ، وَأَرَدْتُهَا بِقَلِيلٍ مِنَ الْخَاصَّةِ الَّتِي قَدْ يَحْتَاجُ
إِلَيْهَا الدَّاعِي بَيْنَ يَدَيِ الْأَدْعِيَةِ الْعَامَّةِ : كَأَدْعِيَةِ طَرَفِي
النَّهَارِ ، وَالصَّيَامِ ، وَالْحَجِّ ، وَالسَّفَرِ .

وَاقْتَصَرْتُ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَحِيحِ
السُّنَّةِ ، فَهَذَا - لِعُمْرِي - هُوَ الْغَيْثُ الْمُبَارَكُ ، وَسَمَّيْتُهُ :
«مَقَالِيدُ السَّمَاءِ فِي صَحِيحِ الدُّعَاءِ» (١) .

رَاجِيًّا أَنْ يَكُونَ سَلْوَةً لِلْمُؤْمِنِ فِي خَلْوَتِهِ وَجَلْوَتِهِ ،
فِي حَلِهِ وَتَرْحَالِهِ ، يَعْمُرُ قَلْبَهُ ، وَيَزَكِّي نَفْسَهُ ، وَيَزِدُّهُ
بِهِ إِيمَانًا إِلَى إِيْمَانِهِ .

وَأَسْأَلُ مِنَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنْ يَتَقَبَّلَهُ
بِقَبُولِ حَسَنِ ، وَأَنْ يَتَجَاوَزَ عَن تَقْصِيرِي فِيهِ ، وَأَنْ
يُجْعَلَهُ نَافِعًا مُبَارَكًا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَكَتَبَهُ

أَبُو جَبْرٍ الْفَيْصَلُ بْنُ جَبْرَةَ قَائِدُ لَطَائِفِ السُّرِّيِّ
عَمَّا لِلَّهِ عَمَّةٌ

(١) مَقَالِيدُ : مَفَاتِيحُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَاحِدُهَا مَقْلَادٌ - بِالْكَسْرِ - .

فَضَائِلُ الدُّعَاءِ

لِلدُّعَاءِ فَضَائِلٌ عَظِيمَةٌ، فَمِنْ تِلْكَ الْفَضَائِلِ مَا
يَأْتِي :

١ - أَنَّهُ طَاعَةٌ لِلَّهِ وَامْتِثَالٌ لِأَمْرِهِ :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غَافِرٍ: ٦٠] .

﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [الْأَعْرَافُ: ٢٩] .

٢ - أَنَّهُ عِبَادَةٌ :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [٦٠]

[غَافِرٍ: ٦٠] .

« الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » (١) .

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٦٩) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٤٠٧) .

٣- أَنَّهُ صَلَاةٌ :

﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإِسْرَاءُ: ١١٠] .
قَالَتْ عَائِشَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- : «أُنزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ»^(١) .

٤- أَنَّهُ أَكْرَمُ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ :

« لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ »^(٢) .

٥- أَنَّهُ سَبَبٌ لِدَفْعِ غَضَبِ اللَّهِ :

« مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ ، يَغْضَبْ عَلَيْهِ »^(٣) .

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٧٢٣) ، وَمُسْلِمٌ (٤٤٧) .

(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٦٢ / ٢) ، وَحَسَنَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٦٨٤) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٤٢ / ٢) ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الجَامِعِ» (٢٤١٨) .

٦- أَنَّهُ سَبَبٌ لِدَفْعِ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ :

« وَلَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ » (١) .

٧- أَنَّهُ سَبَبٌ لِرَفْعِ الْبَلَاءِ بَعْدَ نُزُولِهِ :

« إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ ؛ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ » (٢) .

٨- أَنَّهُ سَبَبٌ لِلثَّبَاتِ وَالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ :

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠] .

فَكَانَتِ النَّتِيجَةُ: ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ

دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥١] .

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٣٩) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ»
(٧٦٨٧) .

(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٤٨) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٤٠٩) .

٩- أَن فِي الدُّعَاءِ سَلَامَةٌ مِنَ العَجْزِ :

« أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ » (١) .

١٠- أَن ثَمَرَةَ الدُّعَاءِ مَضْمُونَةٌ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ ، لَيْسَ بِأَثْمٍ وَلَا بِقَطِيعَةٍ رَحِمَ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا » (٢) .

١١- أَن الدُّعَاءَ دَلِيلٌ عَلَى الإِيمَانِ بِاللَّهِ :

الدُّعَاءُ دَلِيلٌ عَلَى الإِيمَانِ بِاللَّهِ ، وَالاعْتِرَافِ لَهُ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (١٩٣٩) ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الجامع» (١٠٤٤) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (٧١٠) ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التَّرغِيبِ» (١٦٣٣) .

بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْأَلُوْهِيَّةِ، وَالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
فَدُعَاءُ الْإِنْسَانِ لِرَبِّهِ مُتَضَمِّنٌ إِيمَانَهُ بِوُجُودِهِ، وَأَنَّهُ
غَنِيٌّ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ، كَرِيمٌ، رَحِيمٌ، قَادِرٌ مُسْتَحَقٌّ
لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ دُونَ سِوَاهُ .

١٢ - الدُّعَاءُ دَلِيلٌ عَلَى التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ :

فَالدَّاعِي حَالُ دُعَائِهِ مُسْتَعِينٌ بِاللَّهِ ، مُفَوِّضٌ أَمْرَهُ
إِلَيْهِ وَحْدَهُ دُونَ سِوَاهُ .

١٣ - الْإِسْتِمْعَانُ بِمُنَاجَاةِ اللَّهِ وَالِاسْتِرَاحَةُ بِالشَّكْوَى إِلَيْهِ :

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَفْزَعُ إِلَى حَبِيبِهِ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ ، إِذَا مَا
أَصَابَهُ شَيْءٌ ، وَيَسْتَرِيحُ بِمُجَرَّدِ الشَّكْوَى إِلَيْهِ ، وَالْمِ
يَفْعَلُ لَهُ حَبِيبُهُ شَيْئًا بِخُصُوصِ شَكْوَاهُ ، فَمُجَرَّدُ
الشَّكْوَى وَبَثَّ الشُّجُونَ إِلَى الْحَبِيبِ رَاحَةً ، وَمَا
لِلْمُؤْمِنِ مِنْ حَبِيبٍ أَعْظَمَ وَأَحَبَّ وَأَكْرَمَ مِنَ اللَّهِ

-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- .

تَلْكَ بَعْضُ فَضَائِلِ الدُّعَاءِ الْعَظِيمَةِ ؛ وَلِذَا قَالَ
بَعْضُ السَّلَفِ: « لَأَنَا أَشَدُّ خَشْيَةً أَنْ أُحْرَمَ الدُّعَاءَ
مِنْ أَنْ أُحْرَمَ الْإِجَابَةَ » (١).



(١) «فَتْحُ الْبَارِيِّ» (١١/١٤١).

شُرُوطُ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ

١- الاستجابةُ لله - عزَّ وجلَّ - بفعلِ أوامره وتركِ نواهيه:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦] .

قال بعضُ السلف: « لَا تَسْتَبِطِ الإِجَابَةَ ، وَقَدْ سَدَدَتْ طُرُقَهَا بِالْمَعَاصِي » (١) .

وَيُسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ دَعْوَتَانِ: دَعْوَةُ الْمُضْطَرِّ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، فَالْمُضْطَرُّ أَوْ الْمَظْلُومُ يُجِيبُ اللهُ دُعَاءَهُ ، وَلَوْ كَانَ كَافِرًا مُشْرِكًا ، فَكَيْفَ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا عَاصِيًا؟! .

﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾

[النمل: ٦٢] .

(١) «شُعْبُ الإِيْمَانِ» لِلْبَيْهَقِيِّ (٢/ ٥٤) .

« دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ
عَلَى نَفْسِهِ » (١).

٢- الإِخْلَاصُ:

لَأَنَّ الدُّعَاءَ عِبَادَةٌ؛ فَلَا يَدْعُو الْعَبْدُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ،
وَهُوَ يَتَغَيَّرُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، لَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً.

﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ [١٤] ﴿ الزُّمَرُ: ١٤ ﴾ . وَلْيَعْلَمْ
الدَّاعِي أَنَّ اللَّهَ - وَحْدَهُ - قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ دُعَائِهِ، فَلَا
يَجْلِبُ النَّفْعَ إِلَّا هُوَ، وَلَا يَكْشِفُ الشُّوْءَ إِلَّا هُوَ .
﴿ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾
وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴿ [يُونُسُ: ١٠٧] .

٢- إِطَابَةُ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَالْمَلْبَسِ:

﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٢٧] .

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٧٨١) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٨٦٧) .

«إِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا... ثُمَّ ذَكَرَ
الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ ، أَشْعَثَ أَعْبَرَ ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى
السَّمَاءِ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ
حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ؛ فَأَنَّى
يُسْتَجَابُ لَذَلِكَ !؟» (١)

٤- إظهار الافتقار :

إِظْهَارُ الْاِفْتِقَارِ ، وَالْاِعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ ،
كَأَن يَقُولُ الْعَبْدُ : اَللّٰهُمَّ اِنِّي عَبْدُكَ الْمُقْصِرُ عَلٰى نَفْسِهِ ،
اَسْأَلُكَ اَنْ تَغْفِرَ لِي . وَيُظْهِرُ ذَلِكَ الْاِفْتِقَارُ فِي دُعَاءِ
الْاَنْبِيَاءِ .

﴿ فَكَادَى فِي الظُّلْمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [٨٧] [الأنبياء: ٨٧] .

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصاص: ٢٤] .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠١٥) .

٥- حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ :

«أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي»^(١).

«ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ»^(٢).

٦- حُضُورُ الْقَلْبِ :

فَلَا يَلِيقُ بِالِدَّاعِي الْعَبْدِ الذَّلِيلِ أَنْ يَخَاطَبَ رَبَّهُ
وَمَوْلَاهُ بِكَلَامٍ لَا يَعْينُهُ ، وَبِجَمَلٍ اِعْتَادَ تَكَرَّارَهَا دُونَ
فَهْمٍ لِمَعْنَاهَا .

«... وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ
غَافِلٌ لَاهٍ»^(٣).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٤٠٥) وَمُسْلِمٌ (٢٦٧٥) .

(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٧٩) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٢٤٥) .

(٣) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٧٩) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٢٤٥) .

٧- تَجَنَّبِ الْاِعْتِدَاءَ :

وَلِلْاِعْتِدَاءِ فِي الدُّعَاءِ صُورٌ كَثِيرَةٌ ، فَمِنْهَا :

أ - رَفَعَ الصَّوْتُ بِهِ :

﴿ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾

﴿ [الْاَعْرَافُ: ٥٥] .

﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ

مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْاَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ ﴿٢٠٥﴾

[الْاَعْرَافُ: ٢٠٥] .

وَأَتَى اللهُ عَلَيَّ زَكْرِيَّا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ

- تَعَالَى - :

﴿ اِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴾ ﴿٣﴾ [مَرْيَمُ: ٣] .

وَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُرْشِدًا مِنْ

جَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ فِي سَفَرِهِ :

«أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا^(١) عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ
تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا
وَهُوَ مَعَكُمْ»^(٢).

وَأِنَّمَا كَانَ الْإِخْفَاءُ أَفْضَلَ مِنَ الْإِظْهَارِ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ
إِلَى الْإِخْلَاصِ، وَأَبْعَدُ مِنَ الرِّيَاءِ.

ب- تَكَلَّفُ السَّجْعُ فِي عِبَارَاتِ الدُّعَاءِ :

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَمَوْلَاهُ عِكْرَمَةَ:
« فَانظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ فَإِنِّي عَاهَدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابَهُ لَا
يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابَ »^(٣).

ج- التَّكَلُّفُ فِي ذِكْرِ التَّفَاصِيلِ، وَتَكْثِيرِ الْكَلَامِ

(١) ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ : ارْفُقُوا بِهَا وَلَا تُجْهِدُوهَا .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٤) وَمُسْلِمٌ (٢٧٠٤) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٣٧) .

الَّذِي لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا ، وَكَذَا وَكَذَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ وَسَلَّاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا ، وَكَذَا وَكَذَا .

فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي
الدُّعَاءِ فَيَأْيَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ
أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنْ أُعْذِتَ مِنَ النَّارِ ،
أُعْذِتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ » (١) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ

(١) (حَسَنٌ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٨٠) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ»
(٣٦٧١) .

يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتَهَا، فَقَالَ: أَيُّ بَنِي سَلِّ اللَّهُ الْجَنَّةَ،
وَتَعَوَّذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ
قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ» (١).

فَيَنْبَغِي لِلدَّاعِي أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى جَوَامِعِ الدُّعَاءِ (٢).
فَعَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: «كَانَ
النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنْ
الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ» (٣).

(١) (صَحِيحُ) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٦٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ ابْنِ
مَاجَهَ» (٣١١٦).

(٢) جَوَامِعُ الدُّعَاءِ: هِيَ الْأَدْعِيَةُ الْجَامِعَةُ لِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِمَّا كَانَ
لَفْظُهُ قَلِيلًا وَمَعْنَاهُ كَثِيرًا.

(٣) وَإِنَّكَ لَتَعْجَبُ عِنْدَمَا تَسْمَعُ بَعْضَ الْأَيِّمَةِ فِي قُنُوتِهِمْ، وَهُمْ يَتَكَلَّفُونَ
الْوَصْفُ فِي الدُّعَاءِ، حَيْثُ يَقُولُ مَثَلًا: «اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا إِذَا ثَقُلَ مِنَّا اللِّسَانُ،
وَأَرْخَمْتَ مِنَّا الْيَدَانَ، وَبَرَدْتَ مِنَّا الْقَدَمَانَ، وَدَنَا مِنَّا الْأَهْلُ وَالْأَصْحَابُ،
وَشَخَّصْتَ مِنَّا الْأَبْصَارَ، وَعَسَلْنَا الْمُغْسَلُونَ، وَكَفَّنَا الْمُكْفَنُونَ، وَصَلَّى
عَلَيْنَا الْمُصَلُّونَ، وَحَمَلُونَا عَلَى الْأَعْنَاقِ، وَأَرْحَمْنَا إِذَا وَضَعُونَا فِي الْقُبُورِ،

ج - تشبيهُ الدعاءِ بالقرآنِ مِنْ جِهَةِ التَّغْنِيِ
والتَّلْحِينِ، والتَّزَامِ قَوَاعِدِ التَّجْوِيدِ :

فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُعْرَفُ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَلَا مِنْ هَدْيِ أَصْحَابِهِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ - وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَقَامَ طَلَبِ الْحَاجَةِ التَّضَرُّعُ لَا
التَّغْنِيِ، فَاسْتَبَانَ أَنَّ ذَاكَ لَا يَقْتَضِي الإِجَابَةَ ، بَلْ هُوَ

وَأَهَالُوا عَلَيْنَا التُّرَابَ ، وَسَمِعْنَا مِنْهُمْ وَقَعَ الْأَقْدَامَ ، وَصِرْنَا فِي بُطُونِ
اللُّحُودِ، وَمَرَاتِعِ الدُّودِ، وَجَاءَنَا الْمَلَكَانُ... إلخ .

حَتَّى جَعَلَهَا مَوْعِظَةً يَرْفُقُ بِهَا الْقُلُوبَ، وَيَزِدَادُ عَجَبَكَ عِنْدَمَا تَسْمَعُ بِكَاءِ
النَّاسِ وَنَشِيحِهِمْ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ ، بَلْ وَيَسَابِقُونَ عَلَى
التَّبَكُّيرِ إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةِ خَلْفَ هَذَا الإِمَامِ .

وَقَدْ تَسْمَعُ مِنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ ، وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْأَعْدَاءِ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا
تَدْعُ لِمُمْ طَائِرَةٍ إِلَّا أَسْفَطْتَهَا وَلَا سَفِينَةٍ إِلَّا أَغْرَقْتَهَا، وَلَا دَبَابَةٍ إِلَّا نَسَفْتَهَا،
وَلَا فَرْقَاطَةٍ إِلَّا فَجَّرْتَهَا، وَلَا مَدْرَعَةً إِلَّا دَمَّرْتَهَا ، وَلَا.. وَلَا.. إلخ) ،
وَكَأَنَّهُ يُمَلِّي عَلَى اللَّهِ كَيْفَ يَفْعَلُ بِالْأَعْدَاءِ ، فَضْلاً عَنْ أَنَّهُ قَدْ أَقْحَمَ قُنُوتَ
النُّوَازِلِ مَعَ قُنُوتِ الْوَتْرِ، مَعَ أَنَّ لِكُلِّ وَقْتِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَدْعِيئِهِ الَّتِي وَرَدَتْ
فِي السُّنَّةِ، بَيْنَمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمْ أَوْ اللَّهُمَّ أَنْتَقِمْ مِنْهُمْ،
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

مِنْ مُقْتَضِيَاتِ الْحَيْبَةِ وَالْحَرَمَانِ . (١)

د- كُلُّ سُؤَالٍ يُنَاقِضُ حِكْمَةَ اللَّهِ ، أَوْ يَتَضَمَّنُ مُنَاقِضَةَ شَرْعِهِ وَأَمْرِهِ أَوْ يَتَضَمَّنُ خِلَافَ مَا أَخْبَرَ بِهِ : كَأَن تَسْأَلَهُ إِقَامَةَ السَّاعَةِ ، أَوْ تَخْلِيْدَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَوْ جَعَلَكَ نَبِيًّا ، أَوْ مِنْ الْمُعْصُومِينَ ، أَوْ أَنْ تَسْأَلَهُ رَدَّكَ طِفْلاً صَغِيْرًا ، أَوْ إِعَانَتَكَ عَلَى الْمَحْرَمَاتِ ، أَوْ إِهْلَاكَ عُمُومِ الْكُفَّارِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا سُؤَالُهُ اِعْتَدَاءٌ .

ه- أَنْ يُخَالَفَ الدَّاعِي فِي الْمَعْنَى بَيْنَ مَا يَدْعُو بِهِ وَمَا يَتَوَسَّلُ بِهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَصِفَاتِهِ الْعُلَى :

(١) قَالَ الشَّيْخُ بَكْرٌ أَبُو زَيْدٍ : «إِنَّ التَّلْحِينَ ، وَالتَّطْرِبَ ، وَالتَّغْنِيَّ ، وَالتَّمَعَّرَ ، وَالتَّمْطِيطَ فِي آدَاءِ الدُّعَاءِ ، مُنْكَرٌ عَظِيمٌ ، يُبَاقِي الضَّرَاعَةَ ، وَالِابْتِهَالَ ، وَالعُبُودِيَّةَ ، وَدَاعِيَةَ الرِّيَاءِ وَالعِجَابِ ، وَتَكْثِيرَ جَمْعِ الْمُعْجَبِينَ بِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْقَدِيمِ وَالحَدِيثِ » . انْظُرْ : «دُعَاءُ الْقُنُوتِ» لَهُ ص (١) . قَامَ بِصِفِّهِ وَنَشَرَهُ : أَبُو عَلِيٍّ السَّلْفِيُّ .

كَأَن يَدْعُو قَائِلًا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، يَا
شَدِيدَ الْعِقَابِ ، أَوْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِالْكَافِرِينَ
الظَّالِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَحَرَّى الْأَدْعِيَةَ الْوَارِدَةَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَحِيحِ السُّنَّةِ ، وَيَدْعَ مَا سِوَاهَا ؛ لِأَنَّهَا
أَجْمَعُ الْأَدْعِيَةَ ، وَأَقْرَبُهَا إِلَى الْإِجَابَةِ ، فَمَا كُلُّ أَحَدٍ
يُحْسِنُ الدُّعَاءَ ، فَيُخَافُ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ مِنَ الْاِعْتِدَاءِ فِيهِ .

٨- تَجَنُّبُ الاسْتِعْجَالِ :

الاسْتِعْجَالُ أَفَةٌ الدُّعَاءِ الَّتِي تَمْنَعُ قَبُولَهُ .

« يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ
دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » (١) .
وَفِي رُؤَايَةٍ : « لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ ، مَا لَمْ يَدْعُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٤٠) .

بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا الْاِسْتَعْجَالُ؟، قَالَ يَقُولُ: « قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ
دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يُسْتَجَابْ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ
وَيَدْعُ الدُّعَاءَ » (١).

٩- الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ :

« لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ
قَطِيعَةٍ رَحِمَ » (٢).

١٠- التَّوَسُّلُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- بِأَحَدِ أَنْوَاعِ التَّوَسُّلِ الثَّلَاثَةِ:

أ- التَّوَسُّلُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى :

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

وَلِيُخْتَرِ الدَّاعِي مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى مَا يُنَاسِبُ
مَطْلُوبَهُ:

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٥).

فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ عِلْمًا ، قَالَ : يَا عَلِيْمُ ، عَلِّمْنِي .
وَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ رَحْمَةً ، قَالَ : يَا رَحْمَنُ ، ارْحَمْنِي .
وَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ رِزْقًا ، قَالَ : يَا رِزَّاقُ ، ارْزُقْنِي ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ .

ب- التَّوَسُّلُ إِلَى اللَّهِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ :

﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١٦) [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠] .

وَفِي قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ مِمَّنْ كَانُوا قَبْلَنَا
الَّذِينَ آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ ، فَسُدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ
صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انظُرُوا
أَعْمَالًا عَمَلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ
يَفْرُجَهَا عَنْكُمْ ... » (١) .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٦٥) وَمُسْلِمٌ (٢٧٤٣) .

فَدَعَا الْأَوَّلُ مُتَوَسِّلًا بِمَزِيدِ بَرِّهِ بِأَبَوَيْهِ ، وَالثَّانِي
بِعَفْتِهِ عَنِ الزَّنَا ، مَعَ عَظَمِ الدَّاعِي إِلَيْهِ ، وَالثَّلَاثُ
بِحِفْظِهِ الْأَمَانَةَ وَرَدَّهَا لِصَاحِبِهَا تَامَّةً مُثْمِرَةً ، فَانْفَرَجَ
فِي دَعْوَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْهَا ، فَلَمَّا انْفَرَجَتْ
كُلُّهَا خَرَجُوا يَمْشُونَ .

ج- التَّوَسُّلُ إِلَى اللَّهِ بِدُعَاءِ رَجُلٍ صَالِحٍ، حَيٌّ
حَاضِرٌ قَادِرٌ:

جَاءَ أَعْرَابِيٌّ وَالنَّبِيُّ اللَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَخُطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَشَكَاهُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ ،
فَدَعَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ
إِلَّا وَالْمَطَرُ يَتَحَادَرُ مِنْ لِحْيَتِهِ «(١)» .

١١ - أَلَا يَشْغَلُهُ الدُّعَاءُ عَنْ أَمْرِ وَاجِبٍ :

كَأَن يَشْتَغَلَ بِالدُّعَاءِ عَنِ صَلَاةٍ حَاضِرَةٍ ، أَوْ حَقٍّ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٩٣٣) وَمُسْلِمٌ (٨٩٧) .

وَاجِبُ كَطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَدْ دَعَاهُ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا ، فَيَتْرُكُ إِجَابَتَهُمَا بِحِجَّةِ الْإِنْشَغَالِ بِالذُّعَاءِ .
وَفِي حَدِيثِ جُرَيْجِ الْعَابِدِ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ، فَنَادَتْهُ
أُمُّهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أُمَّيْ وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ
- وَكَانَتْ صَلَاةً نَافِلَةً - .

فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَهُوَ ابْنِي وَإِنِّي
كَلَّمْتُهُ ، فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي ، اللَّهُمَّ لَا تُمِتَّهُ حَتَّى تُرِيَهُ
الْمُؤْمِسَاتِ (١) .

قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ
أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ » (٢) .

١٢- بَرُّ الْوَالِدَيْنِ :

بَرُّ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْأَسْبَابِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بِهَا

(١) الْمُؤْمِسَاتِ : الْفَوَاجِرُ مُجَاهِرَةً .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٣٦) وَمُسْلِمٌ (٢٥٥٠) .

يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ
الَّتِي يَفْعَلُهَا الْمُسْلِمُ.

« يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أُمَّدَادِ أَهْلِ
الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ
إِلَّا مَوْضِعَ دَرِّهِمْ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى
اللَّهِ لِأَبْرِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » (١).

وَفِي قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ النَّفَرِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ
الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي
وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَأَمْرَاتِي وَوَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ
أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ
بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَأَنَّهُ نَأَى (٢) بِي ذَاتَ يَوْمٍ
الشَّجَرَ فَلَمْ آتِ حَتَّى أُمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا،

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٤٢).

(٢) النَّأَى: الْبُعْدُ.

فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلَبُ فَجِئْتُ بِالْحَلَابِ (١) فَكُفْتُ
عِنْدَ رُءُوسِهَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهَا مِنْ نَوْمِهَا ، وَأَكْرَهُ
أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهَا ، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ (٢)
عِنْدَ قَدَمِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي (٣) وَدَأْبُهُمْ حَتَّى
طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً
وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ،
فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ» (٤) .

فَالْعَبْدُ لَا يَخِيبُ وَلَا يُفْلِسُ فِي دُعَائِهِ ، إِذَا حَقَّقَ
الشُّرُوطَ ، وَانْتَفَتِ الْمَوَانِعُ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِنِّي لَا

(١) الحلاب - بالكسر - إنباء الحلب ، أو اللبن المخلوب .

(٢) يَتَضَاغُونَ : يَصِيحُونَ وَيَسْتَعِيثُونَ مِنَ الْجُوعِ .

(٣) دَأْبِي : أَي خَالِي اللَّازِمَةَ .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٣٦) وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَمُسْلِمٌ (٢٥٥٠) .

أَحْمَلُ هَمَّ الإِجَابَةِ ، وَإِنَّمَا أَحْمَلُ هَمَّ الدُّعَاءِ ، فَإِذَا
أَهْمَمْتُ الدُّعَاءَ ، فَإِنَّ الإِجَابَةَ مَعَهُ ^(١) .



(١) «شَرْحُ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ» لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ أَبِي الْعِزِّ الْحَنْفِيِّ (ص ٤٦٨) .

آدابُ الدُّعَاءِ

١- أَنْ يُفْتَتِحَ الدُّعَاءُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيُخْتَمَ بِذَلِكَ ؛
عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، فَقَالَ :
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمَصَلِّي ، إِذَا صَلَّيْتَ
فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ» .
قَالَ : ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ
وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «أَيُّهَا الْمَصَلِّي ادْعُ تُحِبُّ» (١) .

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٧٦) ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (٣٧٢٤) .

٢- التَّضَرُّعُ وَالْخُشُوعُ ، وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ :

قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَنْ أَنْبِيَائِهِ :

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْأَرَعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

٣- الْجَزْمُ فِي الدُّعَاءِ ، وَالْعَزْمُ فِي الْمَسْأَلَةِ :

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعَزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ » (١).

٤- تَجَنُّبُ الدُّعَاءِ عَلَى النَّفْسِ ، وَالْأَهْلِ ، وَالْمَالِ :

« لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ؛ لَا تُوَافِقُوا مِنْ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ » (٢).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٣٩) ، وَمُسْلِمٌ (٣٣٩٣).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٠٠٩).

٥- الإلحاح بالدُّعاء :

الإلحاح يدلُّ على صدق الرغبة فيما عند الله .
عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ : « ... حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثُمَّ دَعَانِي دَعَا ... » (١) .

٦- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ :

« دَعَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَاسْتَسْقَى ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ » (٢) .
وَتَبَّتْ كَذَلِكَ دَعَاؤُهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْاسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ (٣) .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٩١) ، وَمُسْلِمٌ (٢١٨٩) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٤٣) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٢٥) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٠١٤) .

٧- رُفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ:

« الْمَسْأَلَةُ : أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذُو مَنْكَبَيْكَ أَوْ نَحْوَهُمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ : أَنْ تُشِيرَ بِأَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ، وَالِابْتِهَالُ : أَنْ تُمَدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا » .

وَفِي رِوَايَةٍ : « وَالِابْتِهَالُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مَائِلِي وَجْهَهُ » (١) .

قَالَ الْعَلَّامَةُ بَكْرُ أَبُو زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مُعَلِّقًا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ :

وَقَدْ جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُبَيَّنَّةً مَقَامَ كُلِّ حَالَةٍ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ الثَّلَاثِ ، لَا أَنَّهَا مِنْ اخْتِلَافِ التَّنَوُّعِ ، فَلْيُنْتَبَهْ ، وَبَيَانُهَا كَالآتِي :

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩١) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (١٤٨٩-١٤٩٠) .

المَقَامُ الْأَوَّلُ: مَقَامُ الدُّعَاءِ الْعَامِّ ، وَيُسَمَّى
المَسْأَلَةَ، وَيُقَالُ الدُّعَاءُ، وَهُوَ رَفْعُ اليَدَيْنِ إِلَى المُنْكَبَيْنِ
وَنَحْوَهُمَا، ضَامًّا لهُمَا، بَاسِطًا لِبَطُونِهِمَا نَحْوَ السَّمَاءِ ،
وَضُهُورُهُمَا إِلَى الأَرْضِ ، وَإِنْ شَاءَ قَنَّعَ بِهَا وَجْهَهُ ،
وَضُهُورُهُمَا نَحْوَ القِبْلَةِ ، وَهَذِهِ هِيَ الصِّفَةُ العَامَّةُ
لِرَفْعِ اليَدَيْنِ حَالَ الدُّعَاءِ مُطْلَقًا

المَقَامُ الثَّانِي: الاستِغْفَارُ، وَيُقَالُ الإِخْلَاصُ ، وَهُوَ
رَفْعُ أَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ السَّبَابَةُ مِنَ اليَدِ اليُمْنَى ،
وَهَذِهِ الصِّفَةُ خَاصَّةٌ بِمَقَامِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ حَالَ
الخطْبَةِ عَلَى المنْبَرِ ، وَحَالَ التَّشَهُدِ فِي الصَّلَاةِ ، وَحَالَ
الذِّكْرِ وَالتَّمجِيدِ وَالهَيْلَلَةِ خَارِجَ الصَّلَاةِ .

المَقَامُ الثَّلَاثُ : الإِبْتِهَالُ ، وَهُوَ التَّضَرُّعُ وَالمَبَالِغَةُ
فِي المَسْأَلَةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا: دُعَاءَ الرَّهْبِ ، وَصِفَتُهُ :

رَفَعُ الْيَدَيْنِ مَدًّا نَحْوَ السَّمَاءِ، حَتَّى تُرَى عُفْرَةُ إِبْطِيهِ
(أَيَّ بَيَاضُهَا).

وَيُقَالُ فِي وَصْفِهِ: حَتَّى يَبْدُو عَضْدَاهُ (أَيَّ: يَرْتَفَعَانِ
مِنَ الْمُبَالِغَةِ فِي الرَّفْعِ)، وَهَذِهِ الصِّفَةُ أَخْصَرُ مِنَ
الصِّفَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَهِيَ
خَاصَّةٌ فِي حَالِ الشَّدَّةِ وَالرَّهْبَةِ، كَحَالِ الْجَدْبِ،
وَالنَّازِلَةِ، بِتَسَلُّطِ الْعَدُوِّ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ مَقَامَاتِ
الرَّهْبِ « (١).

٨- الدُّعَاءُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ :

فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ، وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ .
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ » (٢).

(١) «تَصْحِيحُ الدُّعَاءِ» (ص ١١٦-١١٧).

(٢) «صَحِيحٌ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣٨٢)، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٧٢٤).

٩- إظهار الشكوى والافتقار إلى الله :

قال الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عَنْ أَيُّوبَ -عَلَيْهِ
السَّلَامُ-:

﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

وَحَكَى -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عَنْ زَكَرِيَّا -عَلَيْهِ
السَّلَامُ-:

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

وَقَالَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عَنْ يَعْقُوبَ -عَلَيْهِ
السَّلَامُ-:

﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦].

١٠- الدُّعَاءُ ثَلَاثًا :

جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ الطَّوِيلِ: «...
فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاتَهُ،
رَفَعَ صَوْتَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ، وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا
ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بُقْرِيشٌ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
بُقْرِيشٌ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بُقْرِيشٌ...»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧٩٤).

أَوْقَاتٌ وَأَحْوَالٌ مُخْتَصَّةٌ بِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ

١- عِنْدَ النَّدَاءِ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ :

« ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ ، الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ ،
وَعِنْدَ الْبَأْسِ ، حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » (١).

٢- بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ :

« الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ » (٢).

٣- فِي حَالَةِ السُّجُودِ :

« أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ،
فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ » (٣).

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٤٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٠٧٩) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٢١) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٤٠٨) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٢) .

٤- دُبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ:

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟، قَالَ:
«جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبْرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ»^(١).

٥- آخِرُ سَاعَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ :

« يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يُرِيدُ سَاعَةً - ، لَا
يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ،
فَالْتَمَسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ »^(٢).

٦- سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ :

« إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً ، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ ،
يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٩٩) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٨٢) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٠٤٨) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٨١٩٠) .

إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ» (١).

٧- وَقْتُ السَّحَرِ :

«يَنْزِلُ رَبُّنَا -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ
يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبُ لَهُ؟، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟، مَنْ
يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟» (٢).

٨- الدُّعَاءُ عِنْدَ الاسْتِيقَاطِ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَوْلِ الدُّعَاءِ

الْوَارِدِ فِي ذَلِكَ :

«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٥٧).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٤٥)، وَمُسْلِمٌ (٧٥٨).

اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى
قُبِلَتْ صَلَاتُهُ» (١).

٩- عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ:

« ثَلَاثًا مَا تُرَدَّانِ : الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ ، وَتَحْتَ
الْمَطَرِ» (٢).

١٠- يَوْمُ عَرَفَةَ :

« خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ » (٣).

١١- عِنْدَ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ - فِي أَيِّ وَقْتٍ -
بِمَثَلِ مَا دَعَا بِهِ لِنَفْسِهِ :

« دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ،

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٤٥) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٤٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٠٧٨) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٨٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (١٨٤ / ٣) .

عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ
الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ « (١) » .

١٢ - عِنْدَ الدَّعَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ :

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعَ رَجُلًا ،
يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ
لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ . قَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - :
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ،
وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ « (٢) » .



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٣) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩٣) ، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٨٥٧) ، وَصَحَّحَهُ

الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ ابْنِ مَاجَةَ» (٣١١) .

أَدْعِيَةٌ عَامَّةٌ

١ - الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - :

«لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» .

١ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى» (١) .

٢ - «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ» (٢) .

٣ - «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، لَا مَانِعَ لِمَا

(١) (حَسَنٌ) : أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٤٣٩٩) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ» (٢٥٧٦) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠٠) .

أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ (١) « (٢) .

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴿الْفَاتِحَةُ: ١-٧﴾ .

* قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلُوكَ مَن تَشَاءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴿آلَ
عَمْرَانَ: ٢٦-٢٧﴾ .

(١) الْجَدُّ - بِالْفَتْحِ - الْحِطُّ وَالغِنَى، أَي: لَا يَنْفَعُ ذَا الْحِطِّ وَالغِنَى فِي الدُّنْيَا
عِنْدَكَ حِطُّهُ وَعِنَانُهُ فِي الْآخِرَةِ .
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٧٧) .

* ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾
[الأنعام: ١].

* ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ ﴿٤٣﴾ [الأعراف: ٤٣].

* ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ [الإسراء: ١١١].

* ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئَةِ
رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرَبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
[فاطر: ١-٢].

* ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾
 هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

[الحشر: ٢٢-٢٤].

٤- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
 مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ
 أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَلِقَاكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
 وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ،
 اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
 وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ،
 فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا

أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ
الْمُؤَخَّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ « (١) .

٥ - « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ
يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » (٢) .

٦ - « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ بَدِيعَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ » (٣) .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٢٠) وَمُسْلِمٌ (٧٦٩) وَاللَّفْظُ لَهُ .
(٢) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٩٨٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (١٦٣/٣) .
(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٩٤٧) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (١٣٢٥) .

٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأَشْهَدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» (١).

٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» (٢).

٩- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١٩٢٠)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٢٦٧).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٩٠).

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» (١).

١٠- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ
عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ» (٢).

١١- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ
اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ» (٣)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» (٤).

١٢- «سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا» (٥).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٣).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤١١٤) وَمُسْلِمٌ (٢٧٢٤).

(٣) جَدُّكَ - بِالْفَتْحِ - عَظَمْتُكَ.

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٧٧٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٤٦٦٧).

(٥) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٧٨١٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (١٧١٤).

١٣ - « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (١).

١٤ - « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
مِْلَءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِْلَءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِْلَءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ
الْحَمْدُ مِثْلَ ذَلِكَ » (٢).

١٥ - « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِْلَءَ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٥٤).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٩٩٩٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٢٥٧٨).

مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى
كِتَابَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ
كُلِّ شَيْءٍ» (١).

١٦ - « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ
الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » (٢).

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (٧٩٣٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي « صَحِيحِ الْجَامِعِ » (٢٦١٥) .
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٩٤) .

٢- الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -



« مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا »^(١).

١- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

٢- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٠٨).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٧٠)، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ (٤٦٠).

حَمِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ» (١).

٣- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ» (٢).

٤- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (٣).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٦٩) وَمُسْلِمٌ (٤٠٧) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٥٨) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٠٥) .

٣- الاستغفار

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ ﴾

[نُوحٌ: ١٠].

﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

[البقرة: ٢٨٥-٢٨٦].

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ﴾

وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ [آل عمران: ١٤٧].

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١١٤﴾ [آل
عمران: ١٩٢-١٩٤].

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿ رَبَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾
[المؤمنون: ١٠٩].

﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾ [المؤمنون: ١١٨].

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ [المتحنة: ٥].

﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ [الفَصَص: ١٦].

﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾

[الدُّخَان: ١٢].

﴿ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴾ [التَّحْرِيم: ٨].

١ - « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي
وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي،
وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا
يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا

يَصْرَفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ^(١) وَسَعْدَيْكَ^(٢)،
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ^(٣)، أَنَا بِكَ
وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ^(٤).

٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ^(٥)».

(١) لَبَّيْكَ: أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
(لَبَّ) أَوْ (أَلَبَّ) بَعْدَ حَذْفِ الزَّوَادِ، وَأُرِيدُ بِالتَّثْنِيَةِ التَّكْرِيرَ مِنْ غَيْرِ نَهَائَةٍ.
(٢) وَسَعْدَيْكَ: أَيُّ مُسَاعِدَ لِأَمْرِكَ بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ، وَمُتَابَعَةً لِدِينِكَ الَّذِي
ارْتَضَيْتَهُ بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ.

(٣) وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ: أَيُّ لَا يُنْسَبُ الشَّرُّ لِلَّهِ - تَعَالَى - لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - بَلْ أَعْمَالُهُ كُلُّهَا خَيْرٌ؛ لِأَنَّهَا دَائِرَةٌ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْفَضْلِ وَالْحِكْمَةِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧١).

(٥) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٩٨٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ

السَّائِي» (١/٢٨٠).

٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي
أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي
وَهَزْلِي، وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي، اغْفِرْ
لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (١).

٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ
وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٢).

٥- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٩٨) وَمُسْلِمٌ (٢٧١٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٨١٢).

مَنِّي، أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (١).

٦- «اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا
يُنْقِي الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني
بِالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ» (٢).

٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لي فِي دَارِي،
وَبَارِكْ لي فِي رِزْقِي» (٣).

٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا،
اللَّهُمَّ أَنْعِشْني، وَاجْبُرْني، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ
سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ» (٤).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨١٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٧٦).

(٣) (حَسَنٌ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٠٠)، وَقَالَ الْأَبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ»
(١٢٦٥): «حَسَنٌ لَغَيْرِهِ».

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٧٨١١)، وَحَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ الْجَامِعِ» (١٢٦٦).

٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي،
وَأَرْزُقْنِي» (١).

١٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ (٢) شَيْطَانِي،
وَفَكِّ رَهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ (٣)
الْأَعْلَى» (٤).

١١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دَقَّهُ، وَجِلِّهِ،
وَأَوَّلِهِ، وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، وَسِرَّهُ» (٥).

١٢- «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ

(١) (صَحِيحُ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٧٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٧٧٧).

(٢) خَسَأَهُ - مِنْ بَابِ قَطَعَ - طَرَدَهُ.

(٣) النَّدِيٌّ - بَشْدِيدُ الْبَاءِ - وَالنَّادِي: الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ، وَالْمَرَادُ
بِالنَّدِيِّ الْأَعْلَى: الْمَلَأُ الْأَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

(٤) (صَحِيحُ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٥٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٢٦).

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٣).

أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا
أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهَلْتُ» (١).

١٣ - « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي
وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ،
وَأَبِوءُ لَكَ بِذُنُوبِي ، فَاعْفُرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ » (٢).

١٤ - « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ » (٣).

١٥ - « اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ،

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١٠٨٣٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «تَحْرِيجِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ» (١٤٩٥) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٠٦) .

(٣) (حَسَنٌ) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٢١٥٥) ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» (٦٠٢٦) .

وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ « (١).

١٦- « رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الْغَفُورُ » (٢).

١٧- « رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » (٣).

١٨- « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذَنْبِي، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا » (٤).

١٩- « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ » (٥).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٣٤) .

(٢) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥١٨) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي « صَحِيحِ ابْنِ
مَاجَهَ » (٣٢١ / ٢) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢١٤) .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٦٨) وَمُسْلِمٌ (٢٤٩٨) .

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٤) .

٢٠- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (١).

٢١- «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (٢).

٢٢- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ
الْأَعْلَى ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾
[النساء: ٦٩] (٣).

٢٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي،

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١/ ٥٦٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٢٣٣٣).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥١٧)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٢٧٢٧).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٠٣٥).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١).

٢٤ - «اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَّمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٢).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٤٤٠) وَمُسْلِمٌ (٢٤٤٤) .
(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٢٠) وَمُسْلِمٌ (٧٦٩) .

٤- مَا يُسْأَلُ اللَّهُ

« إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ » (١)

﴿ رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧].

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (٢٠١) [البقرة: ٢٠١].

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا

وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٢٥٠) [البقرة: ٢٥٠].

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا

تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا

وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا

أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٢٨٦)

[البقرة: ٢٨٦].

(١) صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ (٢٦٤٨).

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ

فِيهِ إِلَّا إِيَّاكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿٩﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٨-٩].

﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا

مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٥٣].

﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿المائدة: ٨٣﴾.

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ [الأعراف: ٤٧].

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿[الأعراف: ١٢٦].

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا

بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ [يُونُس: ٨٥-٨٦].

﴿ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿ رَبَّنَا ءَانِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿

[الكهف: ١٠].

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٣٥﴾ وَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٣٦﴾ ﴾

[طه: ٢٥-٢٦].

﴿ فَفَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾

[طه: ١١٤].

﴿ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾

[الأنبياء: ١١٢].

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

[المؤمنون: ٢٩].

﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾

[المؤمنون: ٩٤].

﴿ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ﴾ [الفرقان: ٦٥].

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ [الشُّعْرَاءُ: ٨٣-٨٥].

﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾
إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ [الشُّعْرَاءُ: ٨٧-٨٩].

﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ [الْقَصَصُ: ١٦].

﴿ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾
[الْقَصَصُ: ١٧].

﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ [الْقَصَصُ: ٢١].

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [الْقَصَصُ: ٢٤].

﴿ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

﴿ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ [الزُّمَرُ: ٤٦].

﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ﴾ (٧)

[غافر: ٧].

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (٤) رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿ [المتحنة: ٤-٥]. ﴾ (٥)

﴿ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴾ (٨) [التحریم: ٨].

﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ [التحریم: ١١].

١ - « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ ،
اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ » (١).

(١) (صحيح) أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) ، وصححه شيخنا الوادعي في
«الصحيح المسند» (١٢٣).

٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا،
وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» (١).

٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ» (٢).

٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ،
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» (٣).

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٤٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
ابْنِ مَاجَهَ» (٣٢٧/٢).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٧٦٦٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «صَحِيحِ النَّسَائِيِّ» (١٤٧/١).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١٢٩٩)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «صَحِيحِ النَّسَائِيِّ» (٢٧٩/١).

٥ - «اللَّهُمَّ بَعْلَمَكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتَكَ عَلَى الْخَلْقِ،
 أَحْيَيْتَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّيْتَنِي إِذَا عَلِمْتَ
 الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ،
 وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا
 يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا
 بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ،
 وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى
 لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ
 زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» (١).

٦ - «اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا،
 وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ،

(١) (صَحِيحُ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٣٠٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
 النَّسَائِيِّ» (١/٢٨٠).

وَجَنَّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارَكْ
لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا،
وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،
وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمِكَ مُشِينِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ
لَهَا، وَآتِمِّمْهَا عَلَيْنَا» (١).

٧- «اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حَسَابًا يَسِيرًا» (٢).

٨- «اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ
عِبَادَتِكَ» (٣).

٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١/ ٢٦٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٣٠).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/ ٤٨)، وَجَدَّدَ إِسْنَادَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «التَّعْلِيلَاتِ
الْحَسَنَةِ» (٧٣٢٨).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٢٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٥٣٤).

يُنْفِدُ، وَمُرَافِقَةَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي أَعْلَى
جَنَّةِ الْخُلْدِ» (١).

١٠- «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ
أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا
أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهَلْتُ» (٢).

١١- «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي» (٣).

١٢- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا» (٤).

١٣- «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَفَقِّهْنِي

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «مَوْرِدِهِ» (٢٤٣٦)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «الصَّحِيحَةِ» (٢٣٠١).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١٠٨٣٠)، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «تَخْرِيجِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ» (١٤٩٥).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٨/٦)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ»
(٧٤).

(٤) دَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحُرَيْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنْظَرُ :
«صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ» (٦٣٣٣).

في الدين» (١).

١٤ - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي» (٢).

١٥ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ» (٣).

١٦ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ» (٤).

(١) مُسْتَفَادٌ مِنْ أَدْعِيَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجُرَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنْظَرَ: «صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ» (٧٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٥).

(٣) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٣٨/٢٨)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «مَوَارِدِ الظَّمَانِ» (٢٤١٦).

(٤) مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» «صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ» (٢٧٩).

١٧- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَعَاةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ » (١).

١٨- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ » (٢).

١٩- « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ
لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ
لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ
لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا
بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا
مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمَقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ،

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٥١)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(١١٣٨).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩٠٩)، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ
سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فَرْشِهِ».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ (١)، وَالْأَمْنَ يَوْمَ
 الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدُكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ
 مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا،
 وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
 الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحِينَا مُسْلِمِينَ،
 وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ
 قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَن
 سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ
 قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ» (٢).

٢٠- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ
 أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ

(١) الْعَيْلَةُ - بِالْفَتْحِ - الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣/٤٢٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
 «تَحْرِيجِ فَحْهِ السِّيَرَةِ» (٢٦٤) «وَصَحِّحِ الْأَدَبَ الْمُفْرَدَ» (٦٩٩) .

لِي أَخْرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي
فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» (١).

٢١- «اللَّهُمَّ أَحْنِي مِسْكِينًا، وَأْمِثْنِي مِسْكِينًا،
وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ» (٢).

٢٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيَقِينَ، وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ،
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٣).

٢٣- «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي
بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا
تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٠).

(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤١٢٦)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ ابْنِ
مَاجَةَ» (٣٣٢٨).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُرَدِّ» (٧٢٦)، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ ابْنِ مَاجَةَ» (١٨٠/٣).

خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ» (١) .

٢٤- «اللَّهُمَّ اقسِمِ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ
بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهِ جَنَّتِكَ، وَمَنْ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ
الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَاتِنَا مَا
أَحْيَيْتِنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ
ظَلَمْنَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا
فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا،
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا» (٢) .

٢٥- «اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَبْصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا
الْوَارِثَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١/٥٢٥) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(١٥٤٠) .

(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٠٢) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٨٣) .

بثأري» (١).

٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ
وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ
وَنَبِيِّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ
فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشْدًا » (٢).

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٨١) ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (١٨٨/٣) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٨٤٦) بِلَفْظِهِ ، وَأَحْمَدُ (١٣٤/٦) وَلَفْظُ
الرِّيَادَةِ الثَّانِيَةِ لَهُ ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٥٤٠) .

٢٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ» (١).

٢٨- «اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» (٢).

٢٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى» (٣).

٣٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَتَبِّئْنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيْمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ،

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٥).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٣٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٩٢).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢١).

وَجَوَامِعُهُ، وَأَوْلَاهُ، وَظَاهِرُهُ، وَبَاطِنُهُ، وَالدَّرَجَاتِ
 الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى،
 وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطِنَ، وَخَيْرَ
 مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعِ وَزْرِي، وَتُصْلِحَ
 أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتَحْصِنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي،
 وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ
 آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي نَفْسِي، وَفِي
 سَمْعِي، وَفِي بَصْرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي
 خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي،
 فَتَقْبَلَ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ،
 آمِينَ « (١) .

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٥٢/١) ، وَصَحَّحَهُ ، وَوَأَفَقَهُ الذَّهَبِيُّ
 (٥٢٠/١) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٢٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٧١٧) ، وَرِجَالُهُ
 رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُورٍ، وَعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهُمَا ثِقَتَانِ .

٣١- «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ،
وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَدْوَاءِ» (١).

٣٢- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ، وَمِيكَائِيْلَ، وَإِسْرَافِيْلَ
فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ
اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٢).

٣٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ
الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي،
وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ،
وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١/٥٢)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(١٥٤٠).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨١١).

يُقَرِّبُنِي إِلَىٰ حُبِّكَ» (١) .

٣٤- «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصْرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢) .

٣٥- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي» (٣) .

٣٦- «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعَنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٢٣/٣٦) وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٢٣٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٣/٣١٨) .
(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٧٠١) ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٥٣٩) .
(٣) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٣/٤) ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١٢٦٥) .

الهُدَى إِلَيَّ، وَأَنْصُرَنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي
لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَاعًا،
إِلَيْكَ مُحِبًّا أَوْهَا مُنِيًّا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ
حَوْبَتِي^(١)، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ
قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»^(٢).

٣٧- اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا^(٣)، وَفِي بَصَرِي
نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ
يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي
نُورًا، خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْنِي
نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي
لِسَانِي نُورًا، وَفِي نَفْسِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا، وَفِي

(١) الحَوْبَةُ - بِالْفَتْحِ - الْإِثْمُ .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥١٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (١/٤١٤) .

(٣) الْمَقْصُودُ بِالنُّورِ : ضِيَاءُ الْحَقِّ وَبَيَانُهُ .

بَشْرِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي عَظْمِي نُورًا، وَفِي
عَصَبِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا» (١).

٣٨- «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا
يُنَقِّي الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي
مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ» (٢).

٣٩- «اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَعَلَّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا،
وَزِدْنَا عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا» (٣).

٤٠- «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مُجْرِي
السَّحَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، أَهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْهُمْ» (٤).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣١٦)، وَمُسْلِمٌ (٧٦٣).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٤٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٩٨).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٥٩) بَلْفِظِهِ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ ابْنِ مَاجَةَ» (٤٧/١).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٠٢٥)، وَمُسْلِمٌ (١٧٤١).

٤١- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ
رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
مِنْ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تُحْتِي » (١) .

٤٢- « اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي،
وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » (٢) .

٤٣- « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي سَمْعِي وَبَصْرِي،
وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي،
وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي » (٣) .

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٧٤) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٣٩) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٦٧١) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٨٠) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُرَدِّ» (٦٤٩) ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «الصَّحِيحَةِ» (٣١٧٠) .

٤٤ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي،
وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَشَرِّ مَنْبِي» (١).

٤٥ - «اللَّهُمَّ أَعْنِي وَلَا تُعَنْ عَلِيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا
تَنْصُرْ عَلِيَّ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ
الْهُدَى لِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي عَلِيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي
لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَاعًا، لَكَ
مُحِبًّا إِلَيْكَ، وَأَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ
حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ
لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ (٢) صَدْرِي» (٣).

٤٦ - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُرَدِّ» (٦٦٣)، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (١٣٨٧).

(٢) السَّخِيمَةُ: الْحَقْدُ وَالضَّغِينَةُ.

(٣) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُرَدِّ» (٦٦٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «ظِلَالِ الْجَنَّةِ» (٣٨٤).

بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (١).
٤٧- «اللَّهُمَّ آتِنِي الْحِكْمَةَ الَّتِي مَنْ أُوتِيهَا فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» (٢).

٤٨- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ» (٣).

٤٩- «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا،
وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ
الرَّاشِدِينَ» (٤).

٥٠- «اللَّهُمَّ قِنِي شُحَّ نَفْسِي وَاجْعَلْنِي مِنَ
المُفْلِحِينَ» (٥).

- (١) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، آيَةٌ (٢١٣).
- (٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، آيَةٌ (٢٦٩).
- (٣) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ إِزْهَارِ هَيْمٍ، آيَةٌ (٢٧).
- (٤) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ، آيَةٌ (٧).
- (٥) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ، آيَةٌ (١٦).

٥١- «اللَّهُمَّ جَدِّدِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِي» (١).



(١) مُسْتَفَادٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : « إِنْ الْإِيمَانَ لَيَخْلُقُ فِي
جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبَ فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ
فِي قُلُوبِكُمْ » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤ / ١) ، وَحَسَّنَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٥٨٥) .

٥- مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ

« وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيدَنَّهُ » (١)



١- « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (٢).

﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [البقرة: ٦٧].

﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا

تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ (٤٧) [هود: ٤٧].

﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١٧) وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (٩٨) [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ (٢)

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ

فِي الْعُقَدِ ﴾ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (٥)

[الفلق: ١-٥].

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٥٢٠) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٨٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦١٠) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ②
 إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④
 الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنْ آجِنَّةٍ
 وَالنَّكَاسِ ⑥ ﴾ [النَّاس: ١-٦].

٢- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا
 أَعْلَمُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » (١).

٣- « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ
 وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمَنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ
 يُخَضِّرُونَنِي » (٢).

٤- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ،

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٤٠٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
 الْجَامِعِ» (٣٧٣٠).
 (٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٩٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
 دَاوُدَ» (٣٢٩٤).

وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ « (١).

٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي » (٢).

٦- «وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

بَطْنِ» (٣).

٧- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ» (٤).

٨- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكَ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٦).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٩/٢٦) ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي

«الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ» (٩٠٥).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٨٦٧).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٢٢).

الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» (١).

٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ،
وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا.
أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ،
وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» (٢).

١٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ
النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى،
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ
وَالْبُرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٢٤٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٢).

الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» (١).

١١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ،
وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ» (٢).

١٢- «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ» (٣).

١٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٣٢)، وَمُسْلِمٌ (٥٨٩).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٢٣/٣٥٩١)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (١٨٤/٣).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٣٨٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٧١٧).

وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ» (١).

١٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ،
وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» (٢).

١٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ» (٣).

١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ،
وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ» (٤).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٦٨)، وَمُسْلِمٌ (٥٨٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٦٧)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٠٧).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٧٤).

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٤٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٢٦٩/٥).

١٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ
بُئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بُئِستِ
الْبَطَانَةُ» (١).

١٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ
إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ» (٢).

١٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ الشُّوْءِ فِي دَارِ
الْمُقَامَةِ» (٣).

٢٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ،

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٤٧)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
النَّسَائِيِّ» (١١٢/٣).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٣٤٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(١٥٤٤).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١١٧)، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» (٤٠٨/١).

والجُبْن، والبُخْل، والهَرَم، والقَسْوَة، والغَفْلَة،
والعَيْلَة، والذَّلَة، والمسْكَنَة، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ،
والكُفْرِ، والشَّرْكِ، والفُسُوقِ، والشَّقَاقِ، والنَّفَاقِ،
والسُّمْعَة، والرِّيَاءِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، والبَكَمِ،
والجُنُونِ، والجُذَامِ، والبرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ» (١).

٢١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ،
وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ
المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا،
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا» (٢).

٢٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،

(١) (صَحِيحُ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٥٤٩٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٤٠٦/١).

(٢) (صَحِيحُ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٥٢)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٥/١).

وَتَحَوَّلَ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةَ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» (١).

٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا،
وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٢).

٢٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ
العُدُوِّ، وَشَتَاةِ الأَعْدَاءِ» (٣).

٢٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ
شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ
شَرِّ مَنِيِّ» (٤).

٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٩).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٨٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٤٢).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٥٤٧٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
النَّسَائِيِّ» (١١١٣/٣).

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٥٤٧٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
النَّسَائِيِّ» (١١٠٨/٣).

لَيْلَةَ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ
السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ « (١).

٢٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي،
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

٢٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ» (٣).

٢٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ
زَوْجِ تُشَيْبِنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبًّا،
وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَأْكُرٍ عَيْنُهُ
تَرَانِي، وَقَلْبُهُ تَرَعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٨١٠)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«الصَّحِيحَةِ» (١٤٤٣).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٦١٧)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
النَّسَائِيِّ» (١٤٤٣).

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٤٩)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٤/١).

رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا» (١).

٣٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ» (٢).

٣١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ضَلَعِ الدِّينِ» (٣)، وَغَلَبَةِ الرَّجَالِ» (٤).

٣٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» (٥).

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٣٣٩) ، وَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٣١٣٧) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «مَوْرِدِهِ» (٢٤٤٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «مَوَارِدِ الظَّمَانِ» (٢٠٦٦) .

(٣) (الضَّلَعُ - بِالضَّحْرِيكِ - الْأَعْوَجَاجُ وَالْمَيْلُ، وَالْمُرَادُ بِضَلَعِ الدِّينِ هُنَا: ثِقَلُهُ وَشِدَّتُهُ، الَّذِي يَمِيلُ بِصَاحِبِهِ عَنِ اسْتِوَاءِ .

(٤) جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٩٣) ، وَمُسْلِمٌ (١٣٦٥) .

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٧٧) ، وَمُسْلِمٌ (٥٨٨) .

٣٣- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (١).

٣٤- « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا
أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (٢).

٣٥- « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِ،
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ
الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفَرْقَانَ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٥٤٦٧)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
النَّسَائِيِّ» (٥٠٤٨).
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٩٠).

وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» (١).

٣٦- «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ
أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ» (٢).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٣).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٦٧)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٢٧٦٣).

الرُّقِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ

﴿ وَإِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِينُ ﴾ (٨٠) [الشَّعْرَاءُ: ٨٠].



١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ [الْفَاتِحَةُ: ١-٧] (١).

٢ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (٣٥٥) [البَقَرَةُ: ٢٥٥] (٢).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٠١).

(٢) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧٨٤) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التَّرْغِيبِ» (١٤٧٠).

٣- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ [الإخلاص: ١-٤] (١).

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾ [الفلق: ١-٥].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْغَيْبِ وَالنَّكَاثِ ⑥﴾ [النَّاسُ: ١-٦].

٤- « بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ » (٢).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠١٦) ، وَمُسْلِمٌ (٢١٩٢) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٠٢) .

٥- «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ
وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ» (١) « (٢).

٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَهَامَّةٍ» (٣)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ (٤) « (٥).

٧- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ» (٦).

٨- «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي

(١) هَمْزُ الشَّيْطَانِ : الْجُنُونُ ، وَنَفْخُهُ : الْكِبْرُ ، وَنَفْثُهُ : الشُّعْرُ .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٧٧٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ»
(٥٧/٢) .

(٣) الْهَامَّةُ - بِالْتَشْدِيدِ - كُلُّ ذَاتِ سَمٍّ يَقْتُلُ ، وَالْجَمْعُ الْهُوَامُ ، فَأَمَّا مَا يَسْمُ وَلَا
يَقْتُلُ فَهُوَ السَّامَّةُ .

(٤) الْعَيْنُ اللَّامَةُ : هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٧١) .

(٦) جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٨) وَالزِّيَادَةُ عِنْدَ أَحْمَدَ (٥/٣٦٤) .

الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١) .
٩- « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، الَّتِي لَا
يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَبَرًّا وَذِرَاءً ،
وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ،
وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا ،
وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا
طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ » (٢) .

١٠- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ ،
وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ،

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٦٩) ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي «تَخْرِيجِ الْكَلِمِ
الطَّيِّبِ» : حَسَنٌ صَحِيحٌ .
(٢) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ أَحْمَدُ (٤١٩/٣) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٨٤٠) .

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ» (١) .

١١- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ
الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ
شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيئِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ
شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» (٢) .



(١) (حَسَنٌ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٢٨) ، وَحَسَنُهُ الْأَبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(٢٦٤) ، وَفِيهِ جَاءَ : أَنَّ النَّبِيَّ اللَّهَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « إِذَا
فَزَع أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ ... » .
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٣) ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنَ التَّحْصِيئَاتِ قَبْلَ النَّوْمِ .

دُعَاءُ الْكَرْبِ وَالْقَمِّ الْحَزْنِ

﴿اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ [الأنعام: ٦٤].



١- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ،
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ» (١) ..

٢- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» (٢) ..

٣- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

(١) (حَسَنٌ) رَوَاهُ أَحْمَدُ (٩١/١)، وَحَسَنَةُ الْأَزْنَاوُطِ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي

«الرَّوْضِ النَّضِيرِ» (٦٧٩): حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٦٣٤٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٣٠) .

حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ» (١) .

٤ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] (٢) .

٥ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ
يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (٣) .

٦ - «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» (٤) .

٧ - «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ،

نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٍ فِي قَضَائِكَ،

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٥٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٨٨) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٢٣/٣٥٠٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٨٥) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ ابْنِ
مَاجَةَ» (٣٩٢٦) .

(٤) (حَسَنٌ) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ (٩٧٠)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ»
(٣٤٨) .

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ
اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ
رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ
هَمِّي « (١) .

٨- « اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكُنِي إِلَى نَفْسِي
طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ » (٢) .

٩- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ
(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٣١٨)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»
(١٩٩) .

(٢) (حَسَنٌ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٩٠)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ»
(٣٣٨٨) .

الرَّجَالِ» (١) .

١٠- « اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ،
وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » (٢) .

١١- (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ،
تُعْطِيهِمَا مِنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، اِرْحَمْنِي

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٠٩) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧٦٠) .

(٢) (حَسَنٌ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٦٣) ، وَحَسَنُهُ الْأَبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ»
(٢٦٢٥) .

رَحْمَةٌ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» (١) .
١٢ - « يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ » (٢) .



(١) (حَسَنٌ) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الصَّغِيْرِ» (٥٥٨)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيْحِ
التَّرْغِيْبِ» (١٨٢١) .
(٢) (صَحِيْحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٢٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيْحِ
التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٩٦) .

الدُّعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ



* رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤١].

* رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿[الْإِسْرَاءُ: ٢٤].

* رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ [النَّمْلُ: ١٦].

* رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
بُتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ [الْأَحْقَافُ: ١٥].

* رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿[تُوحٍ: ٢٨].

١- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ ، خَطِيئَتَهُمَا وَجَهْلَهُمَا ،
وَإِسْرَافَهُمَا فِي أَمْرِهِمَا ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمَا ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُمَا جَدَّهُمَا وَهَزْلَهُمَا ، وَخَطِيئَتَهُمَا وَعَمَدَهُمَا ، وَكُلَّ
ذَلِكَ عِنْدَهُمَا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمَا مَا قَدَّمَا وَمَا أَخَّرَا ،
وَمَا أَسْرَأَ وَمَا أَعْلَنَا ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمَا ، أَنْتَ
الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ « (١) .

٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ،
الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لَوَالِدَيَّ ذُنُوبَهُمَا ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ (٢) .

٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ ذَنْبَهُمَا كُلَّهُ ، دِقَّةً وَجَلَّةً ،

(١) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٩٨) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧١٩) .
(٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٩٨٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
السَّائِي» (٣٩٢٦) .

أَوْلَهُ وَآخِرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ» (١).

٤- «رَبِّ اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ وَتُبْ عَلَيَّهَا إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (٢).

٥- «رَبِّ اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ خَطِيئَتَهُمَا يَوْمَ الدِّينِ» (٣).

٦- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لَهُمَا ذُنُوبَهُمَا، وَأَدْخِلْهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا» (٤).

٧- «اللَّهُمَّ حَاسِبُ وَالِدَيَّ حَسَابًا يَسِيرًا» (٥).

(١) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٨٤).

(٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥١٨)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (١٥١٦).

(٣) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢١٤).

(٤) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٢٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٩٨).

(٥) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٨/٦)، وَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَنَةِ» (٧٣٢٨).

٨- « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا ، وَاجْعَلْهُمَا
 مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، ﴿٦٩﴾ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
 النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ
 رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ [النِّسَاء: ٦٩] » (١) .

٩- « اللَّهُمَّ ارْزُقْ وَالِدَيَّ الْفِرْدَوْسَ ، أَعْلَى
 الْجَنَّةِ » (٢) .

١٠- « اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ لَوَالِدَيَّ الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ
 لَوَالِدَيَّ الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ لَوَالِدَيَّ الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ
 أَجْرَ وَالِدَيَّ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ أَجْرَ وَالِدَيَّ مِنَ النَّارِ ،
 اللَّهُمَّ أَجْرَ وَالِدَيَّ مِنَ النَّارِ » (٣) .

(١) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٠٣٥) ، وَمُسْلَمٌ (٢٤٤٤) .

(٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٩٠) ، وَمُسْلَمٌ (٧٤٢٣) .

(٣) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٥٧٢) ، وَصَحَّحَهُ الْوَادِعِيُّ فِي
 « الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ » (١٢٣) .

الدُّعَاءُ لِلأَوْلَادِ

* ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ آَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطُّور: ٢١] .

* ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً ﴾ [البَقَرَةُ: ١٢٨] .

* ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٣٨] .

* ﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥] .

* ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤٠] .

* ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الْفُرْقَانَ: ٨٤] .

* ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الصَّافَّاتُ: ١٠٠] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
 وَوَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
 تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١٥) [الأحقاف: ١٥] .

١- « اللَّهُمَّ ارزُقْنِي مَالًا وَوَلَدًا ، وَبَارِكْ لِي [فِيمَا
 أَعْطَيْتَنِي] » (١) .

٢- « اللَّهُمَّ فَقِّهْ أَوْلَادَنَا فِي الدِّينِ ، اللَّهُمَّ عَلِّمَهُم
 الكِتَابَ ، اللَّهُمَّ عَلِّمَهُم الحِكْمَةَ » (٢) .

٣- « اللَّهُمَّ انْفَعْ أَوْلَادَنَا بِمَا عَلَّمْتَهُمْ ، وَ
 مَا يَنْفَعُهُمْ ، وَزِدْهُمْ عِلْمًا » (٣) .

(١) مُسْتَفَادٌ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَنْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٩٨٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢٤٨٠) ، وَالزِّيَادَةُ فِي آخِرِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ .
 (٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٤٣) (٧٤) (٣٧٥٦) ، وَمُسْلِمٌ
 (٢٤٧٧) ، وَالزِّيَادَةُ فِي آخِرِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ .
 (٣) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٥٩) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
 «صَحِيحِ ابْنِ مَاجَهَ» (٤٧/١) .

٤- « اللَّهُمَّ أَتِ أَوْلَادَنَا الْحِكْمَةَ ^(١) ، الَّتِي مَنْ أُوتِيَهَا فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا » ^(٢) .

٥- « اللَّهُمَّ ثَبِّتْ أَوْلَادَنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » ^(٣) .

٦- « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَى أَوْلَادِنَا الْإِيمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَكْرَهُ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْهُمْ مِنَ الرَّاشِدِينَ » ^(٤) .

٧- « اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلَادِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَاهْدِهِمْ سُبُلَ السَّلَامِ ، وَنَجِّهِمْ مِنْ

(١) الْحِكْمَةُ هِيَ : الْعُلُومُ النَّافِعَةُ ، وَالْمَعَارِفُ الصَّائِبَةُ ، وَإِصَابَةُ الصَّوَابِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ، وَهَذَا أَفْضَلُ وَأَعْظَمُ الْعَطَايَا ، وَأَجَلُ الْهَبَاتِ . «تَفْسِيرُ السَّعْدِيِّ» (١/٣٣٢) .

(٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، آيَةِ (٢٦٩) .

(٣) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ ، آيَةِ (٢٧) .

(٤) مُقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ ، آيَةِ (٧) .

الظلمات إِلَى النُّورِ، وَجَنَّبَهُمُ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ، وَبَارَكَ لَنَا لَهُمْ فِي أَسْمَاعِهِمْ، وَأَبْصَارِهِمْ،
وَقُلُوبِهِمْ، وَأَزْوَاجِهِمْ، وَذُرِّيَّاتِهِمْ، وَتَبَّ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْهُمْ شَاكِرِينَ لِنِعْمِكَ
مُتْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، وَأَتَمِّمَهَا عَلَيْنَا» (٥).

٨- «اللَّهُمَّ أَعِنِ أَوْلَادَنَا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ،
وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» (٦).

٩- «اللَّهُمَّ اهْدِ أَوْلَادَنَا وَسَدِّدْهُمْ» (٧).

١٠- «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقَ أَوْلَادِنَا، فَأَحْسِنْ

(٥) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١/٢٦٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٣٠).

(٦) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٢٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٥٣٤).

(٧) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٥).

خُلِقَهُمْ» (١).

١١ - «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَوْلَادَنَا بِالْإِسْلَامِ قَائِمِينَ،
وَاحْفَظْهُمْ بِالْإِسْلَامِ قَاعِدِينَ، وَاحْفَظْهُمْ بِالْإِسْلَامِ
رَاقِدِينَ، وَلَا تُشْمِتْ بِهِمْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأُعِيدُهُمْ
بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ» (٢).

١٢ - «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَأَوْلَادِنَا مِنْ خَشْيَتِكَ (٣) مَا
تَحُولُ بِهِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا
تُبَلِّغُهُمْ بِهِ جَنَّتِكَ، وَمَنْ الْيَقِينُ مَا تَهْوَنُ بِهِ عَلَيْهِمْ
مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتَّعْهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ،

(١) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٨/٦)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«الْإِرْوَاءِ» (٧٤).

(٢) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٥٢٥/١)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«الصَّحِيحَةِ» (١٥٤٠).

(٣) أَيُّ: اجْعَلْ لَهُمْ قِسْمًا وَنَصِيبًا مِنْ خَشْيَتِكَ، أَيُّ: خَوْفِكَ الْمَقْرُونِ بِعَظَمَتِكَ.

وَقُوَّاتِهِمْ مَا أَحْيَيْتَهُمْ ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنْهُمْ ،
وَاجْعَلْ ثَأْرَهُمْ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ ، وَانصُرْهُمْ عَلَى مَنْ
عَادَاهُمْ ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَهُمْ فِي دِينِهِمْ ، وَلَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمُّهُمْ ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِهِمْ ، وَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيْهِمْ مَنْ لَا يَرْحَمُهُمْ » (١) .



(١) مُقْتَبَسٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٠٢) ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٨٣) .

الاستغفار للمؤمنين

« مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً » (١).

* رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤١] .

* رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾
رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ نَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
[غَافِرٌ: ٧-٩] .

(١) «صَحِيحُ الْجَامِعِ» (٥٩٠٢) .

* رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ [الحشر: ١٠] .

* رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿[نوح: ٢٨]﴾ .
١ - « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ » (١) .



(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢١٥٥) ، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
«صَحِيحِ الْجَامِعِ» (٥٩٠٢) .

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ عَلَى الْقَبْرِ

١- « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَتَاكُمْ مَا تُوَعَّدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ » [وَيُسَمَّى الْمُقَابِرُ] (١).

٢- «السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَمَنَا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ لَاحِقُونَ» (٢).

٣- « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ إِن شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ » (٣).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٧٤).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٧٤) وَالنَّسَائِيُّ (٢٠٣٧).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٧٥).

٤ - « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَإِنَّا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِكُمْ لِأَحِقُّونَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا
وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ . »



أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

١- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّكَمَدُ ② لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] (١).

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾ [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجَنَّةِ

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٨٢) ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٤١) .

وَالنَّكَاسِ ﴿٦﴾ [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] .

٢- «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الشُّورُ . وَإِذَا أَمْسَى فَلْيُقِلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (١) .

٣- أَصْبَحْنَا (أَمْسَيْنَا) عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ (٢) ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٣) .

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٦٨) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٣٦) .

(٢) مَعْنَى الْفِطْرَةِ هُنَا: ابْتِدَاءُ الْخَلْقَةِ ، وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ الْعَهْدَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ، فَقَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الْأَعْرَافُ: ١٧٢] .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/٤٠٦-٤٠٧) بِرَقْمِ (١٥٥٦٣) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» (٤٦٧٤) .

٤ - أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: (أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ) « (١) .

٥ - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (٢) .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٣) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٢٣) .

٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ» ^(١) [كُلِّهِنَّ] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ « [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] ^(٢) .

٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» ^(٣) « ^(٤) .

(١) التَّامَّاتُ: الكَامَلَاتُ الَّتِي لَا يَدْخُلُ فِيهَا نَقْصٌ وَلَا عَيْبٌ، وَقِيلَ: التَّافِعَةُ الشَّافِيَةُ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْكَلِمَاتِ هُنَا: الْقُرْآنُ .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٨) عَنْ حَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَيْمِيَّةِ نَ وَ لَفَظُ: «كُلِّهِنَّ» زِيَادَةٌ عِنْدَ أَحْمَدَ (٣٦٤ / ٥) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ .

(٣) «أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ وَكَيْعٌ: يَعْني الحَسْفَ .

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٧٤) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٣٩) .

٨- «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشَرِّكَه^(١)، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أُجْرَهُ
إِلَى مُسْلِمٍ» (٢).

٩- «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» [ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ] (٣).

(١) قَوْلُهُ: «وَشَرِّكَه» رُوِيَ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَظْهَرُهُمَا وَأَشْهَرُهُمَا بِكَسْرِ الشَّيْنِ مَعَ
إِسْكَانِ الرَّاءِ مِنَ الْإِشْرَاقِ، أَي: مَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَيُوسِسُ بِهِ مِنَ الْإِشْرَاقِ
بِاللَّهِ -تَعَالَى-، وَالثَّانِي بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ، أَي: حَبَائِلُهُ وَمَصَائِدُهُ الَّتِي
يَفْتَنُ النَّاسَ بِهَا، وَأَحَدُهُمَا شَرِّكَه -بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ-.
(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٦٧)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٣٥).
(٣) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٨٨)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٤٢٤٤).

١٠ - « أَصْبَحْتُ أَثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] ^(١) .

١١ - « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ] ^(٢) .

١٢ - « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » [مِئَةَ مَرَّةٍ] ^(٣) .

١٣ - « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ؛ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » [عَشْرَ مَرَّاتٍ أَوْ مِئَةَ مَرَّةٍ] ^(٤) .

١٤ - ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٥٧١) ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْتَدِرِّ» (١٣٠٤) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٦) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩١) .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٤٠٣) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٩١) .

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ
بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [إِذَا دَخَلَ اللَّيْلُ] (١).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠٠٩) ، وَمُسْلِمٌ (٨٠٨) .

أَذْكَارُ النَّوْمِ

١- تَجْمَعُ كَفَيْكَ ، ثُمَّ تَنْفُثُ فِيهِمَا ، فَتَقْرَأُ فِيهِمَا :
﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّكَمُ ② لَمْ
يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
④ 》 (١)

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ②
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤ 》 .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ②
إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْغِيَةِ
وَالنَّاسِ ⑥ 》 .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠١٧) .

٢- « ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ
بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ . يَفْعَلُ
ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (١) .

٢- ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٣٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥] .

٣- تَقْرَأُ الْآيَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ (إِذَا
لَمْ تَكُنْ قَدْ قَرَأْتَهُمَا مِنْ قَبْلِ فِي لَيْلَتِكَ) :

﴿ ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ءَ وَالْمُؤْمِنُونَ
كُلٌّ ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣١١) ، مُعَلَّقًا ، وَجَزَمَ النَّوَوِيُّ بَوَصْلِهِ فِيهِ ، وَوَصَلَهُ
السَّائِئِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٥٩) .

مَنْ رُسُلِهِ ۖ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
 لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٥-٢٨٦] (١).

٤- « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا،
 وَأَوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِي » (٢).

٥- «اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
 وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠٠٩)، وَمُسْلِمٌ (٨٠٨).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٥).

مُسْلِمٌ» [قُلْتُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعَكَ] (١) .

٦- « اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ،
لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا
فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » (٢) .

٧- « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِ ،
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ
الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ،
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٦٧) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٤٢٣٥) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٢) .

وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» (١).

٨- «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» (٢).

٩- «سُبْحَانَ اللَّهِ [ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً] ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً] ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ [أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً]» (٣).

١٠- «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» (٤).

١١- «اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ،

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٣) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣٩٨) ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ» (٣٠٤) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣٦٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧٢٧) .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١١) .

وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» (١) .

١٢- « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي
وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ
أَرْسَلْتَهَا فَاخْفِظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» (٢) .

١٣- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي
وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي
فَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَمَلِيكُهُ ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » (٣) .

١٤- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،
وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزِمُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧١٠) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٣٩٣) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧١٤) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٥٨) ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي

«الصَّحِيحِ الْمُسْتَدِرِّ» (٧٣٠) .

جُنْدُكَ ، وَلَا يُخَلِّفُ وَعْدُكَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ» (١).



(١) (حَسَنٌ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٥٢)، وَحَسَنَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «الْجَامِعِ
الصَّحِيحِ» (٩٥٩).

أُدْعِيَةُ الصَّلَاةِ وَأَذْكَارُهَا

التَّسْمِيَةُ قَبْلَ الْوُضُوءِ :

١ - « بِسْمِ اللَّهِ » (١) .

الدُّعَاءُ بَعْدَ الْوُضُوءِ :

٢ - « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ
التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ » (٢) .

الدُّعَاءُ عِنْدَ سَمَاعِ الْمُؤَذِّنِ :

٣ - تَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤١٨/٢) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٠٥٢) ، وَصَحَّحَهُ

الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» (٩٥٩) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٥٤) ، وَالزِّيَادَةُ لِلزُّمَيْدِيِّ (٥٥) .

النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (١).
عِنْدَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى
الْفَلَاحِ، تَقُولُ:

٤- لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢).
٥- ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ،
وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ (٣)،
وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ (٤).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٨٤).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٣).

(٣) الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ: الْأَذَانُ. الْوَسِيلَةُ: مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَتَّبَعِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ
أَنَا هُوَ». وَالْفَضِيلَةُ: أَيُّ الْمُرْتَبَةِ الرَّائِدَةِ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقِ - وَيُحْتَمَلُ أَنْ
تَكُونَ مَنْزِلَةٌ أُخْرَى، أَوْ تَفْسِيرًا لِلْوَسِيلَةِ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٤).

الدُّعَاءُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ:

٦- « اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » (١).

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ:

٧- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » (٢).

دُعَاءُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ:

٨- اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي

نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي

نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا ،

وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، اللَّهُمَّ

أَعْطِنِي نُورًا» (٣).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧١٣).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧١٣).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٦٣١٦) ، وَمُسْلِمٌ (٧٦٣) وَاللَّفْظُ لَهُ .

مَا يُقَالُ فِي اسْتِفْتَاكِ الصَّلَاةِ :

٩- « اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا
يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ
خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ » (١) .

١٠- « سُبْحَانَكَ (٢) اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ (٣) ، وَتَبَارَكَ
اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » (٤) .

١١- « الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ » (٥) .

١٢- « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ،

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٤٤) ، وَمُسْلِمٌ (٥٩٨) .

(٢) سُبْحَانَكَ : أَيِ اسْبَحَكَ وَأَنْزَهَكَ عَنْ جَمِيعِ النَّقَائِصِ .

(٣) وَبِحَمْدِكَ : أَيِ وَنَحْنُ مُلْتَبِسُونَ بِحَمْدِكَ .

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٧٧٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي (صَحِيحِ

التِّرْمِذِيِّ) (٧٧/١) .

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠٠) .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» (١).

١٣- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ، وَمِيكَائِيْلَ، وَإِسْرَافِيْلَ
فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ
اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٢).

١٤- «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي
وَنُكُوبِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي،
وَأَعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠١).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧٠).

الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا
يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا
يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ
كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ،
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (١).

مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ :

١٥ - «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» (مَرَّةً وَاحِدَةً وَجُوبًا،
وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُكْرَرَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ) (٢).

١٦ - «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي» (٣).

١٧ - «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» (٤).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧١).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧٢).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٦٨)، وَمُسْلِمٌ (٤٨٤).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٧).

١٨- «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ
وَالْعَظَمَةِ» (١).

١٩- «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ
أَسَلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَخِي وَعِظَامِي
وَعَصَبِي» (٢).

مَا يُقَالُ حِينَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكُوعِ :

٢٠- «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» (٣).

٢١- أَوْ «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» (٤).

٢٢- أَوْ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» (٥).

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٧٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٧٧٦).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧١).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٧٢).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٨٩)، وَمُسْلِمٌ (٩٢١).

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٩٦)، وَمُسْلِمٌ (٩٠٤).

٢٣- أَوْ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» (١).

تَنْبِيْهُ: لَمْ يَرِدْ فِي السُّنَّةِ زِيَادَةُ بَعْضِهِمْ لَفْظَ (الشُّكْرِ)
فِي قَوْلِهِمْ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ»

٢٤- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ ،
وَمِلْءُ الْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» (٢).

٢٥- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ ،
وَمِلْءُ الْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ
الشَّاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكَلْنَا لَكَ عَبْدًا ، لَا
مَنْعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا
الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (٣).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٩٥) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧١) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٧١) .

٢٦- « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا
فِيهِ »^(١) .

مَا يُقَالُ فِي السُّجُودِ:

٢٧- « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » (مَرَّةً وَاحِدَةً وَجُوبًا ،
وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُكْرَرَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ)^(٢) .

٢٨- « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي »^(٣) .

٢٩- « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ »^(٤) .

٣٠- « سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ ،
وَالكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ »^(٥) .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٧٩) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧٢) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٦٨) ، وَ مُسْلِمٌ (٤٨٤) .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٧) .

(٥) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٧٣) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٧٧٦) .

٣١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّةً وَجِلَّةً» (١) ،
وَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، وَعَلَانِيَتُهُ وَسِرَّهُ» (٢) .

٣٢- «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ
أَسَلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ،
فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» (٣) .

٣٣- «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي
ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» (٤) .

كَمَا يُسْنُّ الْإِكْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي أَثْنَاءِ السُّجُودِ ،
لِقَوْلِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

(١) دِقَّةً وَجِلَّةً : أَيَّ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً ، وَفُسَّرَ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٣) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧١) .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٦) .

٣٤- «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛
فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ» (١) .

مَا يُقَالُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ :

٣٥- « رَبِّ اغْفِرْ لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي » (٢) .

٣٦- « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاجْبِرْنِي ،
وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْفَعْنِي » (٣) .
مَا يُقَالُ فِي التَّشَهُدِ :

٣٧- «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨٢) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٧٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٧٧٧) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٥٠)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» () .

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» (١).
ثُمَّ تَقُولُ :

٣٨- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» (٢).
مَلْحُوظَةٌ: وَرَدَتْ صَيَغُ أُخْرَى لِلتَّشْهَدِ قَرِيبَةً مِمَّا ذُكِرَ.
أَدْعِيَةٌ يُقَالُ بَعْدَ التَّشْهَدِ وَقَبِيلَ السَّلَامِ :

٣٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ،
وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ
شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » (٣).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٣١) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٧) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٧٧) ، وَمُسْلِمٌ (٥٨٨) .

٤٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (١).

٤١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٢).

٤٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» (٣).

الإِكْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ:

٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٣٤) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٧١) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٦٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧٠٦) وَاللَّفْظُ لَهُ .

قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ قَالَ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبُهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو» (١).

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ:

٤٤ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (٢).

٤٥ - «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ؛ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (٣).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٣٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٩١).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٤٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٩٣).

٤٦ - « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ
وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » (١).

بَعْدَهَا تَقُولُ :

٤٧ - « سُبْحَانَ اللَّهِ » ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، « وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ » ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، « وَاللَّهُ أَكْبَرُ » ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً،
ثُمَّ تَقُولُ فِي تَمَامِ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٢).

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ :

٤٨ - « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنَّهُ،

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٩٤).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٩٧).

وَأَكْرَمَ نَزْلَهُ، وَوَسَّعَ مُدْخَلَهُ، وَاغْسَلَهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ
وَالْبَرْدِ، وَنَقَّهَ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّنَسِ، وَأَبْدَلْتَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ، وَأَعَدْتَهُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ» (١).

دُعَاءُ صَلَاةِ الاسْتِخَارَةِ :

وَصِفْتُهَا : أَنْ يُصَلِّيَ الْمَرْءُ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

٤٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ
بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ،
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ) ،
خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةُ أَمْرِي ؛ فَاقْدُرْهُ لِي
وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٢) .

الأمر (ويُسمِّي حاجته) شر لي في ديني ومعاشي ،
وعاقبة أمري، فأصرفه عني وأصرفني عنه ، وأقدر
لي الخير حيث كان ثم أرضني به (١).



(١) (صحيح) صححه الألباني في «أصل صفة الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم» (٣/٩٧٥) .

وقال في حاشيته (٣/٩٧٣) من الكتاب السابق : (وأكثر الرواة على
إثبات الواو والفاء ، وهي رواية ابن أبي شيبة (٦٨٨٨ / ٢٩٦٩٦) ،
وابن خزيمة (١٠٩٥ و ١٠٩٦) والنسائي ، والترمذي ، والدارمي ،
والحاكم ، وأحمد .

وصحح ذلك النووي في «المجموع» (٣/٤٩٥) ، فقال: «الحديث
الصحيح بإثبات الفاء والواو، هذا كلفه في رواية الترمذي ، وجمهور
المحدثين» .

قال: «وتقع هذه الألفاظ في كتب الفقه مغيرة فاعتمد ما حققته ؛ فإن
ألفاظ الأذكار يحافظ فيها على الثابت عن النبي - صلى الله عليه وسلم» .
اهـ .

وزيادة «ولا يعز من عادت» عند البيهقي (٢/٢٠٩ و ٤٩٧) ، وزيادة
«لا منجا منك إلا إليك» عند ابن منده في «التوحى د» (٢/٧٠) برقم
(٣٣٨) بسند آخر ، حسنه الألباني في «الإرواء» (٢/١٦٩) .

دُعَاءُ قُنُوتِ الْوَتْرِ

٥٠- « اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي
فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيهَا
أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، [ف] إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا
يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، [و] إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، [وَلَا يَعْزُ
مَنْ عَادَيْتَ] ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ [لَا مَنجَا
مِنَكَ إِلَّا إِلَيْكَ] « (١) .

٥١- « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٢٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٤/٢)، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ» (١٧٥/٢) .

ثَنَاءٌ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ « (١)

(١) هُنَا تَنْبِيهَاتٌ فِي بَيَانِ مَا يُجْتَنَّبُ فِي الْقُنُوتِ ، ذَكَرَهَا الشَّيْخُ بَكْرٌ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِهِ «دُعَاءُ الْقُنُوتِ» (ص ٢-٨) ، حَيْثُ قَالَ :

* يُجْتَنَّبُ جَلْبُ أَدْعِيَةٍ مُخْتَرَعَةٍ لَا أَصْلَ لَهَا ، مِنْهَا غَرَائِبُ فِي صِبْغَتِهَا وَسَجْعِهَا ، وَتَكْلُفُهَا ، حَتَّى إِنَّ الْإِمَامَ لَيَتَكَلَّفُ حِفْظَهَا ، وَيَتَصَيَّدُهَا تَصِيدًا ، لَذَا يَكْثُرُ غَلَطُهُ فِي الْقَائِنَاتِ وَمَعَ ذَلِكَ تَرَاهُ يَلْتَزِمُهَا وَيَتَّخِذُهَا شِعَارًا ، وَكَأَنَّهَا أَحْيَا سِنَّةٌ هَجَرَتْهَا الْأُمَّةُ .

* وَيُجْتَنَّبُ التَّرَامُ أَدْعِيَةٌ وَرَدَّتْ فِي رَوَايَاتٍ لَا تَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، لِأَنَّ فِي سِنْدِهَا كِذَابًا أَوْ مُتَمَهًا بِالْكَذِبِ أَوْ ضَعِيفًا لَا يُقْبَلُ حَدِيثُهُ ، وَهَكَذَا .

وَمِنْهَا : مَا يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرْفُوعًا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ ، وَلَا تَخَالِطُهُ الظُّنُونُ ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ... » الْحَدِيثُ .

وَمِنْهَا : التَّرَامُ مَا وَرَدَ بِسِنْدٍ فِيهِ وَاهِي الْحَدِيثِ ؛ فَلَا يَصِحُّ ، وَمِنْهُ : اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَهُوَ دُعَاءٌ حَسَنٌ لَا يَظْهَرُ فِيهِ مَحْدُورٌ ، لَكِنْ يَحْصُلُ الْغَلَطُ مِنْ جِهَاتٍ ، هِيَ : هَجْرُ الصَّحِيحِ ، وَالتَّرَامُ مَا لَمْ يَصِحُّ ، وَالزِّيَادَةُ فِيهِ بِلَفْظٍ مُحْتَمَلٍ وَهُوَ : « فِي مَقَامِنَا هَذَا » فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَرْطًا عَلَى اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، ثُمَّ الزِّيَادَةُ بِسَجْعَاتٍ أضعافها .

وَهَكَذَا مِنْ تَتَابَعِ سَجْعٍ مُتَكَلِّفٍ ، وَدُعَاءٍ مُخْتَرَعٍ لِبَعْضِ الْمُسْتَجِدَّاتِ ، حَتَّى =

قَارَبَتِ الْعَشْرِينَ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ وَالنَّمَطِ .

وَيُجْتَنَبُ اخْتِرَاعُ أَدْعِيَةٍ فِيهَا تَفْصِيلٌ أَوْ تَشْقِيقٌ فِي الْعِبَارَةِ ، لِمَا تُحَدِّثُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْعَوَاطِفِ ، وَإِزْعَاجِ الْأَعْضَاءِ ، وَالْبُكَاءِ ، وَالشَّهْتِيقِ ، وَالصَّجْجِجِ ، وَالصَّعَقِ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَحْدُثُ لِبَعْضِ النَّاسِ ، حَسَبَ أَحْوَالِهِمْ ، وَقُدْرَاتِهِمْ ، وَطَوَاقَاتِهِمْ قُوَّةً وَضَعْفًا .

وَمِنْ : تَضْمِينِ الْأَسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَوْصَافًا وَتَفْصِيلَاتٍ ، وَرَضَّ كَلِمَاتٍ مُتَرَادِفَاتٍ ، يُخْرَجُ عَنْ مَقْصُودِ الْأَسْتِعَاذَةِ ، وَالِدُّعَاءِ إِلَى الْوَعْظِ وَالتَّخْوِيفِ وَالتَّرْهيبِ ، وَكُلُّ هَذَا خُرُوجٌ عَنْ حَدِّ الْمَشْرُوعِ ، وَأَعْتَدَاءٌ عَلَى الدُّعَاءِ الْمَشْرُوعِ ، وَهَجْرٌ لَهُ ، وَاسْتِنْدِرَاكٌ عَلَيْهِ ، وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً مَلَلٍ ، وَرَبِّمَا كَانَ لَهُ حُكْمُ الْكَلَامِ الْمُتَعَمِّدِ غَيْرَ الْمَشْرُوعِ فِي الصَّلَاةِ فَيَبْطُلُهَا .

وَيُجْتَنَبُ التَّطْوِيلُ بِمَا يَشُقُّ عَلَى الْمَأْمُومِينَ ، وَيَزِيدُ أَضْعَافًا عَلَى الدُّعَاءِ الْوَارِدِ ، فَيَحْصُلُ مِنَ الْمَشَقَّةِ ، وَاسْتِنْكَارِ الْقُلُوبِ ، وَفُتُورِ الْمَأْمُومِينَ ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ يُخْشَى عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَلْحَقَهُ مِنْهُ إِثْمٌ ...

وَيُجْتَنَبُ إِيرَادُ أَدْعِيَةٍ مُخْرَجٍ مَخْرَجَ الدُّعَاءِ ، لَكِنْ فِيهَا إِذْلالٌ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - حَتَّى إِنَّكَ لَتَسْمَعُ بَعْضَهُمْ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ يَدْعُو قَائِلًا : « اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا » وَقَدْ يَدْعُو بِذَلِكَ فِي آخِرِ رَمَضَانَ ، وَلَا يُقْرَنُهُ بِقَوْلِهِ : « وَتَجَاوَزْ عَنَّا تَقْصِيرَنَا وَتَفْرِيطَنَا » .

وَيُتْرَكُ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا ، فِي مِثْلِ قَوْلِ الدَّاعِي : « اللَّهُمَّ أَنْصِرِ الْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ » ، فَيَزِيدُ عَلَيْهَا « فِي كُلِّ مَكَانٍ » أَوْ يَزِيدُ « فَوْقَ كُلِّ أَرْضٍ وَتَحْتَ كُلِّ سَمَاءٍ » ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ أَلْفَاظٍ لَا مَحَلَّ لَهَا ، بَلْ

بَعْضُهَا قَدْ يَحْتَمِلُ مَعْنَى مَرْفُوضًا شَرْعًا .

وَمِنَ الْأَلْفَافِ الْمَوْلَدَةِ لَفْظَةٌ : (الشَّعْبُ) فِي الدُّعَاءِ الْمُخْتَرَعِ : « وَاجْعَلْهُمْ رَحْمَةً لِّشُعُوبِهِمْ .. » وَهُوَ مِنْ إِطْلَاقَاتِ الْيَهُودِ مِنْ أَنَّهُمْ « شَعْبُ اللَّهِ الْمُخْتَارُ » وَلَا يَلْتَسِسُ عَلَيْكَ هَذَا بِلَفْظِ (الشَّعْبُ) فِي (بَابِ النَّسَبِ) فَلِكُلِّ مِنْهَا مَقَامٌ مَعْلُومٌ لُغَةً .

وَمِنَ الدُّعَاءِ بِأَسَالِيبِ الصَّحَافَةِ وَالْإِعْلَامِ ، قَوْلُ بَعْضِ الدَّاعِينَ لِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ : « وَهِيَ تَرْفُلُ فِي ثَوْبِ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ » فَهَذِهِ : « رَفُلٌ » مَدَارُهَا عَلَى التَّخْتَرِ ، وَالْحَيَلَاءِ ، ... فَانظُرْ كَيْفَ يَحْصُلُ الدُّعَاءُ بِأَنَّ تَقَابُلَ النُّعْمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ ؟ . وَهَكَذَا يَفْعَلُ التَّجَاوُزُ لِلسُّنَنِ وَهَجْرُ التَّفْيِيشِ بِكُتُبِ الْعَرَبِ

«...»

إِلَى أَنْ قَالَ : (وَهَذَا يَحْسُنُ بَيَانُ الدُّعَاءِ الْمَشْرُوعِ فِي (قُنُوتِ الْوَتْرِ) بِصَوَابِهِ الشَّرْعِيِّ ، وَهِيَ : إِنَّ عَلِيَّ الْإِمَامَ الْقَانِتَ التَّرَامَ اللَّفْظَ الْوَارِدَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي عَلَّمَهُ سَبْطُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَيَدْعُو بِصِنْعَةِ الْجَمْعِ مُرَاعَاةً لِحَالِ الْمَأْمُومِينَ ، وَتَأْمِينَهُمْ عَلَيْهِ ، وَنَصَهُ : « اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ... » .

١ - « وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ » .

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَمَا تَبَيَّنَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِي آخِرِ قُنُوتِ الْوَتْرِ ، مِنْهُمْ أَبِي بَنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذٌ

= الأَنْصَارِيُّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
 وَتَبَيَّنَتْهُ فَإِنَّ ضَبَطَ لَفْظَ «وَلَا يَذَلُّ» بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَكَسْرِ الدَّالِ، وَضَبَطَ لَفْظَ
 «وَلَا يَعِزُّ» بِفَتْحِ الْيَاءِ، كَسْرِ الْعَيْنِ .
 ٢- لِيَحْرَصَ الْإِمَامُ عَلَى آدَاءِ الدُّعَاءِ بِالْكَفَيْفَةِ الشَّرْعِيَّةِ، بِضَرَاعَةٍ وَابْتِهَالٍ،
 وَصَوْتٍ بَعِيدٍ عَنِ التَّلْحِينِ وَالتَّطْرِيبِ .
 ٣- إِنْ زَادَ عَلَى الْوَارِدِ وَالْمَذْكُورِ، فَعَلَيْهِ مِرَاعَاةُ خَمْسَةِ أُمُورٍ :
 أ- أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مِنْ جِنْسِ الْمَدْعُوبِ فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ الْمَذْكُورِ .
 ب- وَأَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْعَامَّةِ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ (انظرها أَوَّلَ
 الْكِتَابِ) .
 ج- وَأَنْ يَكُونَ مَحَلُّهَا بَعْدَ الْقُنُوتِ الْوَارِدِ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ، وَقَبْلَ
 الْوَارِدِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
 د- وَالْأَلَّا يَتَّخِذَ الزِّيَادَةُ فِيهِ شِعَارًا يُدَاوِمُ عَلَيْهِ .
 هـ- وَالْأَلَّا يُطِيلَ إِطَالَةً تَشُقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .
 ٤- قَدْ حُصِّلَ مِنَ الْأُمُورِ الْعَارِضَةِ مَا يَأْتِي لَهَا الدَّاعِي - مِنْ إِمَامٍ وَغَيْرِهِ
 - بِدُعَاءٍ مُنَاسِبٍ لَهَا : كَالِاسْتِغَاثَةِ حَالَ الْجَذْبِ، لَكِنْ يُجْعَلُهُ رَاتِبًا لَا يَتَّعِيرُ
 بِحَالِ .
 وَمَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْفَرْقَ بَيْنَ الدُّعَاءِ الرَّاتِبِ وَالدُّعَاءِ لِأَمْرِ عَارِضٍ كَسَبَ
 السُّنَّةَ، وَأَنْحَلَتْ عَنْهُ إِشْكَالَاتٌ كَثِيرَةٌ .
 وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وَهُوَ :
 « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْلَعُ
 وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى =

وَنَحْفَدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ .
 اللَّهُمَّ عَذِبِ الْكُفْرَةَ وَالْمَشْرِكِينَ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ، وَيَكْذِبُونَ
 رُسُلَكَ، وَيَقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ،
 وَأَلْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ .
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
 ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ،
 وَتَبَتَّهِمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يُوَفُوا
 بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَأَنْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلَهَ الْحَقِّ،
 وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ . وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ قَالَ بِعُمُومِهِ فِي الْوَتْرِ، وَمِنْهُمْ الْحَنَابِلَةُ
 أَهـ . بَتَّصِرْفٍ وَاجْتِنَابِ .

وَقَالَتِ اللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ لِلْإِفْتَاءِ (الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ ٥ / ٣٦٩) :

« عَلَى أُمَّةِ الْمَسَاجِدِ - وَفَقَّهِمُ اللَّهُ - الاجْتِهَادُ فِي مَعْرِفَةِ السُّنَّةِ، وَالْحِرْصُ
 عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ؛ فَالنَّاسُ بِهِمْ يَتَّقِدُونَ، وَعَنْهُمْ يَأْخُذُونَ،
 فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ مَخَالَفَةِ السُّنَّةِ غُلُوءًا أَوْ تَقْصِيرًا، وَمَنْ ذَلِكَ الدُّعَاءُ فِي
 قُنُوتِ الْوَتْرِ وَالنَّوَازِلِ، فَالْمَشْرُوعُ الدُّعَاءُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ
 الْوَارِدَةِ فِي حَالَ مِنَ السُّكُونِ وَالْخُشُوعِ، وَتَرْكِ الْإِطَالَةِ وَالْإِطْنَابِ
 وَالْمَشَقَّةِ عَلَى الْمَأْمُومِينَ » أَهـ .

وَلِمَزِيدٍ مِنَ الْفَائِدَةِ أَنْظَرُ: مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ عَنْ: « الْأَعْتِدَاءُ فِي
 الدُّعَاءِ وَصُورُهُ » .

الذِّكْرُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الْوَتْرِ



٥٢ - « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » (ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ
صَوْتَهُ بِالثَّلَاثَةِ) (١) .



(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ وَالنَّسَائِيُّ (١٧٣٣) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
النَّسَائِيِّ» (١٧٥٢) .

أَذْكَارُ الصَّيَامِ

مَا يَقُولُهُ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ :

١ - « اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ،
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، هَلَالَ رُشْدٌ
وَخَيْرٌ » (١) .

مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سَابَّهُ أَحَدٌ :

٢ - « الصَّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا
يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ ، فَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ ، فَلْيَقُلْ :
إِنِّي صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ [مَرَّتَيْنِ] » (٢) .

(١) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٥١) ، وَحَسَنُهُ الْأَبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٤٧٢٦) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٨٩٤) .

مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ :

٣- « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ
الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ » (١) .

الاذكاري في الاعتكاف :

يُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثَرَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَدْعِيَةِ الْعَامَّةِ (أَنْظِرْهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ) .



(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٥٤) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣/ ١٨٤) .

أَذْكَارُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

عِنْدَ اسْتِوَائِهِ عَلَى الرَّحْلَةِ وَقُبَيْلِ الْإِحْرَامِ :
١ - «يُحَمِّدُ اللَّهَ ، وَيُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ» (١) .

عِنْدَ الْإِهْلَالِ بِذِكْرِ نَوْعِ النَّسْكِ ، فَإِنْ كَانَ قَارِنًا :
٢ - يَقُولُ : «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا» (٢) .

٣ - «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» (٣) .

٤ - «لَبَّيْكَ حَجًّا وَعُمْرَةً مَعًا» (٤) .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٥٥١) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٣٢) ، وَمُسْلِمٌ (٣٣٩٣) .

(٣) رَوَايَةٌ لِمُسْلِمٍ .

(٤) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٥١٤) ، وَحَسَنُهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْتَدْرَكِ» (١١٨٤) .

وَإِذَا كَانَ مُتَمِّعًا :

« لَبَّيْكَ عُمْرَةً »، ثُمَّ يُلَبِّي بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ :
« لَبَّيْكَ حَجًّا ».

مَا يَقُولُ إِذَا احتَاجَ الاِشْتِرَاطَ :

٥- « اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » (١).

صِفَةُ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

٦- « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ،
إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ » (٢).
وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - يَزِيدُ

فِيهَا :

٧- « لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ ،

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠٨٩) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٠٧) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٥٤٩) ، وَمُسْلِمٌ (١١٨٤) .

لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ « (١) .

٨- « لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ » (٢) .

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْعُمْرَةِ ؟ :

٩- « إِذَا دَخَلَ الْحَرَّمَ » (٣) .

الْأَذْكَارُ الْمَشْرُوعَةَ عِنْدَ الطَّوَافِ :

إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ :

١٠- بِالْإِشَارَةِ يُكَبِّرُ (٤) .

الْأَذْكَارُ الْمَشْرُوعَةَ عِنْدَ الطَّوَافِ (مَا بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ) :

١١- ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١١٨٤) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٩٢٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» (٥٠٥٧) .

(٣) (صَحِيحٌ مُوقُوفٌ) رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «مَوْطِئِهِ» ، مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- (١١٢٢) .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٦١٣) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٧٢) .

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٣٠﴾ [البقرة: ٢٠١] (١).

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثَرَ مِنَ الذِّكْرِ مُطْلَقًا ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَالْأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ (فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ) .

عِنْدَ التَّوَجُّهِ لِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ رَكَعَتِي الطَّوَافِ :

١٢ - ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] (٢) .

عِنْدَ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ يَدْعُو :

١٣ - « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ » (٣) .

عِنْدَ الْقُرْبِ مِنَ الصِّفَا بَدءَ السَّعْيِ :

١٤ - ﴿ إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَايِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] (٤) .

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٨٩٢) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (١٦٦٦) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢١٨) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٠٦٢) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ ابْنِ مَاجَةَ» (٣-٩٥) .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢١٨) .

أَبْدَأُ بِهَا بَدَأَ اللهُ بِهِ .

عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ :

١٥ - يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَيُوَحِّدُ اللَّهَ وَيَكْبِرُهُ ،
وَيَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ
عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» (١) . ثُمَّ يَدْعُو ، ثُمَّ
يَهْلِلُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ .

وَفِي السَّعْيِ لَمْ يَثْبُتْ دُعَاءٌ مَعِيْنٌ ، فَيَسْتَحِبُّ أَنْ
يُكْثِرَ مِنَ الذِّكْرِ مُطْلَقًا ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ، وَالْأَدْعِيَةَ
الْجَامِعَةَ (فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ) .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢١٨) .

مَا يَقُولُ إِذَا سَارَ مِنْ مَنِيٍّ إِلَى عَرَفَةَ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ:

١٦ - التَّلْبِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ (١).

مَا يُسْنُّ لِلْحَاجِّ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ:

يُسْتَحَبُّ لَهُ الاجْتِهَادُ فِي الدُّعَاءِ [وَرَفَعَ اليَدَيْنِ
فِيهِ] ، وَكَثْرَةُ الذِّكْرِ ، وَالْإِخْلَاصُ فِيهِ ، فَإِنَّ خَيْرَ
الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ .

١٧ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
« خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٢) .

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٦٥٩) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٨٥) .

(٢) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٨٥) ، وَحَسَنُهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (٢٨٣٧) .

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثَرَ مِنَ الذِّكْرِ مُطْلَقًا ، وَتِلَاوَةَ
 الْقُرْآنِ ، وَالْأَدْعِيَةَ الْجَامِعَةَ (فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ) .
 مَا يُشْرَعُ بَعْدَ فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ حَتَّى يُسْفَرَ جَدًّا :
 أَنْ يَقِفَ مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ - وَهُوَ
 جَبَلُ قُرَحٍ - هُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي الْمُرْدَلَفَةِ ، وَقَالَ
 كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ هُوَ جَمِيعُ مُرْدَلَفَةٍ .
 يُكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ تَكْبِيرٍ ، وَتَحْمِيدٍ ،
 وَتَهْلِيلٍ ، وَدُعَاءٍ .

﴿ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
 عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٨] .

١٨- أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَشْعَرَ
 الْحَرَامَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ ، وَهَلَّلَهُ

وَوَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقْفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ، فَدَفَعَ
قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ (١) .

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْحَجِّ ؟:

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْحَجِّ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ
(الْكُبْرَى) يَوْمَ النَّحْرِ .

١٩ - « لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُلَبِّي
حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ » (٢) .

مَا يُشْرَعُ عِنْدَ رَمِي الْجَمَارِ :

٢٠ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمُنْحَرَ وَمَسَجَدَ مَنْبِي يَرْمِيهَا
بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ تَقَدَّمَ
أَمَامَهَا ، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ،

(١) جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢١٨) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٨٦-١٦٨٧) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٨١) .

وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا
بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ
ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ
يَدْعُو ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ
حَصِيَّاتٍ ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا « (١) .

مَا يُشْرَعُ قَوْلُهُ عِنْدَ النَّحْرِ ، أَوْ عِنْدَ ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ :
يُسَمَّى وَيُكَبَّرُ فَيَقُولُ :

٢١ - « بِسْمِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (٢) .

مَا يُشْرَعُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ :
يَسْتَمِرُّ الْحَاجُّ بِالتَّكْبِيرِ طَوَالَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِمَنْى
قَائِلًا :

٢٢ - « اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٥٣) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩٦٧) .

أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ » (١) .

٢٣- « وَكَانَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمَنَى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنِّي تَكْبِيرًا » .
مَا يَقُولُ إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ :

إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ جَمِيعَهَا ، أَكْثَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ -تَعَالَى- وَمِنْ تِلَاوَةِ قَوْلِهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- : ﴿ رَبَّنَا ءَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (٢٠١) [البقرة: ٢٠١] .

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَإِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقًا، بَابُ تَكْبِيرَةِ أَيَّامِ مِنَى (٢/ ٥٣٥)، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مَوْصُولًا فِي «الْكَبْرَى» (٣/ ٣١٢)، وَأَنْظَرُ: «التَّعْلِيقُ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢/ ٣٧٩) .

مَنْ خَلَقِي ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾

[البقرة: ٢٠٠-٢٠١].



أَذْكَارُ الزَّوْجِ

خُطْبَةُ النِّكَاحِ :

١ - إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ،
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (١).

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [١٠٢] [آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢].

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النِّسَاء: ١].

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٥٣٦)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «خُطْبَةِ الْحَاجَةِ»
(ص ٣٧).

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ :

٢- « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ » (١) .

٣- « بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ » (٢) .

٤- « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي
الْخَيْرِ » (٣) .

مَا تَقُولُ النِّسَاءُ لِلْمُتَزَوِّجَةِ :

٥- « عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ » (٤) (٥) .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٥) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٢٧) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٧) ، وَمُسْلِمٌ (٧١٥) وَاللَّفْظُ لَهُ .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٣٠) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٤٧٢٩) .

(٤) طَائِرُ الْإِنْسَانِ : نَصِيْبُهُ ، أَي : عَلَى أَفْضَلِ حَظٍّ وَنَصِيْبٍ .

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٥٦) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٢٢) .

مَا يَقُولُ الزَّوْجُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ لَيْلَةَ الزَّفَافِ:
 ٦- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَخَيْرِ مَا
 جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ
 عَلَيْهِ » ، ثُمَّ لِيَأْخُذَ بِنَاصِيئِهَا، وَلِيَدْعُ بِالْبَرَكَاتِ (١).
 مَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ بَعْدَ دُخُولِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ :
 ٧- « كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ » (٢).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْجَمَاعِ :

٨- « بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ
 الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا » (٣).

مُلاعِبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَمُمَازَحَتُهُ، وَلُطْفُ عِبَارَتِهِ مَعَهَا:
 ٩- « فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٩٣) .

(٢)

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٨٣) .

وَتُضَاحِكُكَ « (١) .

١٠- « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ
لِأَهْلِي » (٢) .

الدُّعَاءُ عِنْدَ تَحْنِيكِ الطُّفْلِ :

١١- لَمَّا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَوَضَعَهُ
فِي حَجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ، ثُمَّ تَفَلَّ فِي فِيهِ ،
فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ ،
وَبَرَكَ عَلَيْهِ « (٣) .



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٧) ، وَمُسْلِمٌ (٧١٥) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٨٩٥) ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي
«صَحِيحِ الْمُسْنَدِ» (١٥٩٥) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٦٥) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٣٤) .

كَيْفِيَّةُ السَّلَامِ وَرَدِّهِ

كَيْفِيَّةُ السَّلَامِ :

- ١ - « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » (١).
- كَيْفَ يَرُدُّ مَنْ أَبْلَغَ السَّلَامَ .
- ٢ - « وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » (٢).
- ٣ - « عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » (٣).
- ٤ - « أَقْرَبُهُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » (٤).

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥١٩٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٨٣).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٧٦٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٤٧).

(٣) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٣٠١)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ» (١٢٧٤).

(٤) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٩٩٠)، وَحَسَّنَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «صَحِيحِ الْمُسْتَدِّ» (٦٨٧).

كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامُ عَلَى الْكَافِرِ إِذَا سَلَّمَ .

٥ - « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ؛ فَقُولُوا:
وَعَلَيْكُمْ » (١) .

٦ - « إِنَّا غَادُونَ إِلَى يَهُودَ فَلَا تَبَدَّءُوهُمْ بِالسَّلَامِ ،
فَإِنْ سَلَّمُوا فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » (٢) .

السَّلَامُ عِنْدَ دُخُولِ الْبَيْتِ :

٧ - « ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَ
كُفِّي، وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَّلَامٍ ،
فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى
الْمَسْجِدِ ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٢٥٨) ، وَمُسْلِمٌ (٢١٦٣) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٣٥٣) ، وَحَسَنُهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ - رَحِمَهُ

اللَّهُ - فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْتَدِّ» (١٢٠٩) .

اللَّهُ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ» (١).

التَّسْلِيمُ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ :

٨- «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ الْمَجْلِسَ فَلْيَسَلِّمْ، فَإِنْ
جَلَسَ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَقُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الْمَجْلِسُ،
فَلْيَسَلِّمْ، فَإِنَّ الْأَوْلَى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ مِنَ الْأُخْرَى» (٢).



(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٤٩٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي
دَاوُدَ» (٢٢٥٣)، وَشَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ»
(٤٨٦).

(٢) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١٠٠٨)، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا
الْوَادِعِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ» (١٤١٤).

أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ :

١ - « سَمَّ اللَّهُ ، وَكُلَّ يَمِينِكَ ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ » (١).

٢ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ ، أَنْ لَا يُذَكَرَ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ » (٢).

٣ - « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ - تَعَالَى -

عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ [لأَصْحَابِهِ] :

لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ

عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، وَإِذَا لَمْ

يَذْكُرِ اللَّهَ - تَعَالَى - عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣٧٠٦) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٢٢) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠١٧) .

وَالْعِشَاءَ» (١) .

٤- « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - تَعَالَى - ،
فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ - تَعَالَى - فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ
بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» (٢) .

مَا يَقُولُ مَنْ حَضَرَ الطَّعَامَ وَهُوَ صَائِمٌ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ:
٥- « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا
فَلْيُصَلِّ (٣) ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ » (٤) .

مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ :
٦- « إِنَّ اللَّهَ لَيْرِضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ ،
فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ ، فَيَحْمَدَهُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠١٨) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٨٥٨) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ»

(١٩٨) .

(٣) فَلْيُصَلِّ : أَيُّ فَلْيَدْعُ لَهُمْ بِالْبَرَكَاتِ .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٣١) .

عَلَيْهَا» (١).

٧- « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى ، وَسَوَّغَهُ
وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا » (٢).

٨- « الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ ،
وَلَا مُودَّعٍ ، وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا » (٣).

٩- « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ
وَلَا مَكْفُورٍ » (٤).

١٠- « لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا
مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا » (٥).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٤).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٥)، وَصَحَّحَهُ وَشَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ -رَحِمَهُ
اللَّهُ- فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْتَدَّ» (٣٨٥١) وَالْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٧٠٩).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٤٥٨).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٤٥٩).

(٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٢١٥٧).

١١ - « اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ
وَأَقْنَيْتَ^(١)، وَهَدَيْتَ وَأَجْتَبَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
أَعْطَيْتَ »^(٢).

١٢ - « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنْ عَلَيْنَا
فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ
الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ العُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ،
وَبَصَّرَ مِنَ العَمْيِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ
تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٣).

(١) أَقْنَيْتَ: أَرْضَيْتَ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَعْطَيْتَ مَا يُدْخَرُ بَعْدَ الكِفَايَةِ .
(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٥٩٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي (صَحِيحِ
الْجَامِعِ) (٤٧٦٨) .
(٣) (حَسَنٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ
فِي «صَحِيحِ مَوَارِدِ الظَّمَانِ» (١١٣١) .

دُعَاءُ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ إِذَا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهِ :
١٣ - « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ،
وَارْحَمِهِمْ » (١).

١٤ - « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ
الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ » (٢).

دُعَاءُ الْإِنْسَانِ وَتَحْرِيفُهُ لِمَنْ يُضَيِّفُ ضَيْفًا :
١٥ - « أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ ؟ » (٣).

اسْتِحْبَابُ تَرْحِيبِ الْإِنْسَانِ بِضَيْفِهِ وَحَمْدِ اللَّهِ
- تَعَالَى - عَلَى حُصُولِهِ ضَيْفًا عِنْدَهُ، وَسُرُورِهِ بِذَلِكَ،
وَتَثْنَائِهِ عَلَيْهِ ؛ لِكَوْنِهِ جَعَلَهُ أَهْلًا لَذَلِكَ :

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠٤٢).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٥٦)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي (صَحِيحِ
الْجَامِعِ) (١١٣٧).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣٧٩٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٠٥٤).

١٦ - « مَرَحَبًا! وَأَهْلًا! ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا أَحَدُ الْيَوْمِ
أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي » (١) .

التَّعْرِيزُ بِالِدُّعَاءِ لَطَلْبِ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ :
١٧ - « اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، وَاسْقِ مَنْ
سَقَانِي » (٢) .



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠٣٨) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠٥٥) .

أَذْكَارُ السَّفَرِ

الصَّلَاةُ:

١- إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ؛
يَمْنَعَانِكَ مِنْ مَخْرَجِ الشُّوْءِ ، وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ
فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ؛ يَمْنَعَانِكَ مِنْ مَدْخَلِ الشُّوْءِ « (١) .

الاسْتِخَارَةُ وَالاسْتِشَارَةُ:

٢- « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ
مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ
بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ
الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ،

(١) (صَحِيحٌ) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣٠٧٨) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
فِي «الصَّحِيحَةِ» (١١٣٧) .

وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي ، فِي دِينِي وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -
أَوْ قَالَ : عَاجِلْ أَمْرِي وَأَجَلْهُ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ
لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ :
فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلْهُ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْني
عَنَّهُ ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي » قَالَ :
« وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ » (١) .

اسْتِحْبَابُ طَلَبِ الْوَصِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ :
٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ فَأَوْصِنِي قَالَ :
« عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٦٢) .

شَرَفَ (١) « (٢) .

تَوَدِّعُ الْمَسَافِرَ :

٤- «أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ ، وَأَمَانَتَكُمْ ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ» (٣) .

٥- «أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» (٤) .

تَوَدِّعُ الْمَسَافِرَ لِلْمُقِيمِ :

٦- « أَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ » (٥) .

(١) الشَّرَفَ - بِالتَّخْرِيكِ - الْمُرْتَفِعَ مِنَ الْأَرْضِ .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٥) ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٤٠) .

(٣) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٠١) ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ» (٨٨٨) .

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٣) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٦) .

(٥) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٨٢٥) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٦) .

الدُّعَاءُ لِلْمُسَافِرِ :

٧- «اللَّهُمَّ اطْوِلْهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ» (١).

٨- «زَوِّدْكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفِرْ ذَنْبَكَ، وَيَسِّرْ لَكَ

الْخَيْرَ حَيْثَمَا كُنْتَ» (٢).

الدُّعَاءُ عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابِّ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا:

٩- «بِسْمِ اللَّهِ فَإِذَا اسْتَوَى عَلَى الدَّابَّةِ، قَالَ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا

وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (٣) ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (١٤) ﴿

[الزُّخْرُفُ: ١٣-١٤]، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٥)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٣٩).

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٤)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (١٥٥/٣).

(٣) مُقْرِنِينَ: مُطْبِقِينَ أَي: مَا كُنَّا نَطِيقُ قَهْرَهُ وَاسْتِعْمَالَهُ، لَوْلَا تَسْخِيرُ اللَّهِ -تَعَالَى- -إِيَّاهُ لَنَا.

ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» (١).

١٠- «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَقُولُ :

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١٣)
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ [الرُّحْف: ١٣-١٤]، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ عَنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ (٣)،

(١) (صَحِيح) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٠٢)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٦٥٣).

(٢) وَعْثَاءُ السَّفَرِ : مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ .

(٣) وَكَآبَةُ الْمُنْظَرِ : تَغْيِيرُ النَّفْسِ مِنْ حُزْنٍ وَغَيْرِهِ .

وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ (١) ، فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ « (٢) .

دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَلَدَةِ :

١١- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ،
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ (٣) ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ
وَمَا أَضَلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا » (٤) .

مَا يَقُولُهُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا لِيَبْتَ فِيهِ :

١٢- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، مِنْ شَرِّ مَا

(١) الْمُنْقَلَبُ : الْمَرْجِعُ .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٤٢) .

(٣) أَقْلَلْنَ : حَمَلْنَ .

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٥٣) ، وَصَحَّحَهُ

شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْتَدِ» (٥٠٩) .

خَلَقَ « (١) .

الدُّعَاءُ

١٣ - « بِاسْمِ اللَّهِ » (٢) .

مَا يَقُولُ إِذَا صَعَدَ الشَّيَا أَوْ هَبَطَ الْأُودِيَةَ :
يَقُولُ إِذَا صَعَدَ الشَّيَا وَشَبَّهَهَا (اللَّهُ وَأَكْبَرُ) ، وَإِذَا
هَبَطَ الْأُودِيَةَ وَنَحَوَهَا (سُبْحَانَ اللَّهِ) .

١٤ - « كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » (٣) .

١٥ - « عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ

شَرَفٍ » (٤) .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٨) .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٨٢) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ» (٣/٩٤١) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٩٩٣) .

(٤) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٥) ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
التِّرْمِذِيِّ» (٢٧٤٠) .

مَا يَقُولُ إِذَا أَسْحَرَ (أَيُّ : وَافَقَ وَقْتَ السَّحْرِ فِي
سَفَرِهِ) يَقُولُ :

١٦- « سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ
عَلَيْنَا ، رَبَّنَا صَاحِبِنَا ، وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا ، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ » (١).

مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ :
يَقُولُ مَا قَدَّمْنَا بِرَقْمِ (١٠) وَيَزِيدُ :

١٧- « آيُّونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » (٢).

١٨- « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُّونَ تَائِبُونَ
عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعَدَهُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٨).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٤٢).

وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَخْزَابَ وَحَدَّهُ» (١).

اسْتِحْبَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّفَرِ :

يُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثَرَ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْعَامَّةِ (تَجِدُهَا فِي
أَوَّلِ الْكِتَابِ) لِلْحَدِيثِ الْآتِي :

١٩ - « ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ : الْوَالِدُ ، وَالْمَسَافِرُ ،
وَالْمَظْلُومُ » (٢) .

٢٠ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَابَةِ الْمُنْقَلَبِ ،
وَالْحَوْرِ (٣) بَعْدَ الْكُورِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٥) ، وَمُسْلِمٌ (١٣٤٤) .

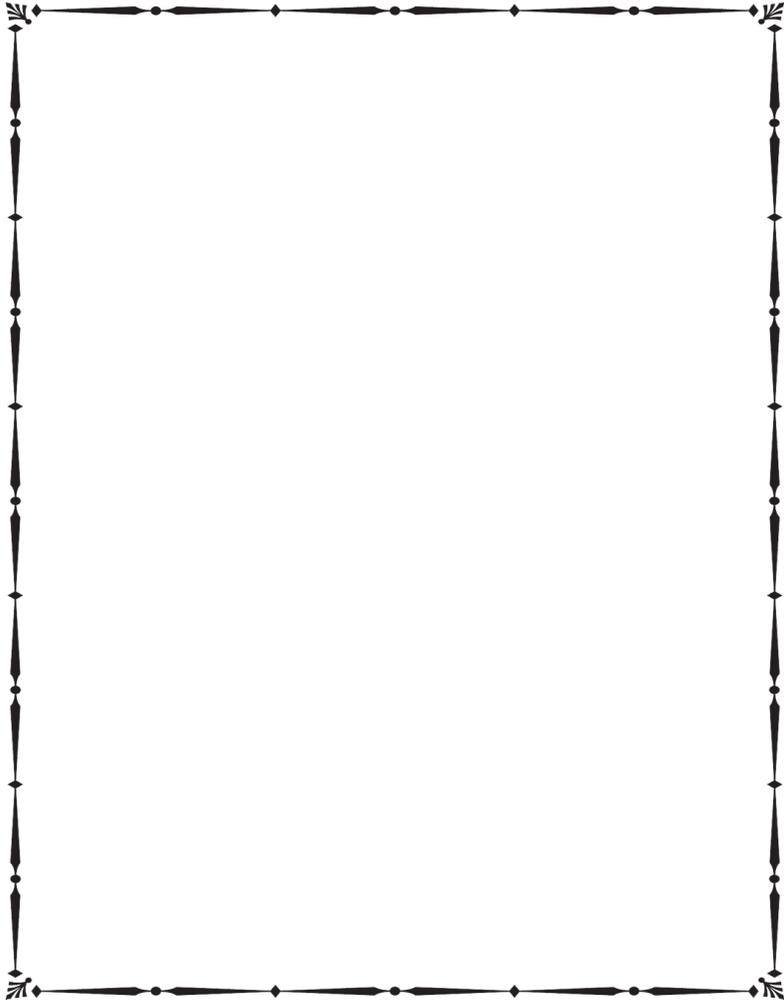
(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/١٥٤) ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ
الْجَامِعِ» (٣٠٤٩) .

(٣) وَالْحَوْرُ بَعْدَ الْكُورِ : أَيِ الرَّجُوعِ إِلَى التَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ ، وَالْمَعْصِيَةِ بَعْدَ
الطَّاعَةِ ، وَكَانَهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ لَفْهًا وَجَمْعُهَا ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ
«وَالْحَوْرُ بَعْدَ الْكُورِ» وَهُوَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الشُّكُونِ ، مَصْدَرٌ كَانَ يَكُونُ
كَوْنًا : إِذَا وُجِدَ وَاسْتَقَرَّ .

الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ « (١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٤٣).



٢٠٢

فهرس

٥	المقدمة
٧	فضائل الدعاء
١٣	شروط إجابة الدعاء
٣١	آداب الدعاء
٣٩	أوقات وأحوال مختصة بإجابة الدعاء
٤٤	أدعية عامة
٤٤	١- الثناء على الله - سبحانه وتعالى - :
٥٣	٢- الصلاة على رسول الله - ﷺ - :
٥٥	٣- الاستغفار
٦٦	٤- ما يسأل الله
٩١	٥- ما يستعاذ منه

١٠٤	الرُّقِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ
١٠٩	دُعَاءُ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ الْحُزْنِ
١١٤	الدُّعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ
١١٨	الدُّعَاءُ لِلْأَوْلَادِ
١٢٤	الاسْتِغْفَارُ لِلْمُؤْمِنِينَ
١٢٦	الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ عَلَى الْقَبْرِ
١٢٨	أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١٣٥	أَذْكَارُ النَّوْمِ
١٤٢	أَدْعِيَةُ الصَّلَاةِ وَأَذْكَارُهَا
١٥٩	دُعَاءُ قُنُوتِ الْوَتْرِ
١٦٥	الذِّكْرُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الْوَتْرِ
١٦٦	أَذْكَارُ الصِّيَامِ
١٦٨	أَذْكَارُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
١٧٩	أَذْكَارُ الزَّوْجِ

١٨٣	كَيْفِيَّةُ السَّلَامِ وَرَدُّهُ
١٨٦	أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
١٩٢	أَذْكَارُ السَّفَرِ
٢٠٣	الفَهْرُسُ

